



المعرفة

مجلة أسبوعية للعلوم والفنون

رئيس التحرير
أحمد حسن الزيات

الرسالة

مجلة أدبية وثقافية للدراسات والبحوث

الطبعة
٢٧ شارع محمد الخامس بـ ١٠٠٠
الطبعة الأولى ١٩٦٢

تصدرها
وزارة الثقافة والاعمال

الاشتراكات
١٥٠ ليرة سنوياً
الطبعة الأولى
١٩٦٢

العدد ١٠٣ - جمادى الأولى ١٣٨٣ هـ - ١٠ أكتوبر ١٩٦٢ م - السنة الحادية والعشرون

المفكر

المصنف

- ١. الاشتراكية كما يفهمها الفلاح | بقلم أحمد حسن الزيات
- ٢. سوري وشعره القومية | د. محمد عبد الله
- ٣. أحمد زكي وأثر الفكر | د. محمد أحمد عواد
- ٤. المذهب الحنفي من الألف | محمد طه والقب
- ٥. أبحاث خزانة المصنف | د. محمد عبد الله
- ٦. الفقه في شعر أحمد محرم | د. محمد عبد الله
- ٧. المحدث في التاريخ | د. محمد عبد الله
- ٨. معارف ابن خلدون وفلسفته | د. محمد عبد الله
- ٩. في الوجوه | د. محمد عبد الله
- ١٠. مؤلفات ابن خلدون | د. محمد عبد الله
- ١١. ورسائل ابن خلدون | د. محمد عبد الله
- ١٢. شرح تاريخ ابن خلدون | د. محمد عبد الله
- ١٣. معية ابن خلدون | د. محمد عبد الله
- ١٤. مؤلفات ابن خلدون | د. محمد عبد الله
- ١٥. خواص الأسرار | د. محمد عبد الله
- ١٦. تعليقات | د. محمد عبد الله
- ١٧. الكتب | د. محمد عبد الله
- ١٨. البريد الأدبي | د. محمد عبد الله
- ١٩. أخبار أدبية وطنية | د. محمد عبد الله
- ٢٠. المراسل | د. محمد عبد الله

من أحاديث القديسة

الاشتراكية كما يفهمها الفلاح

بقلم: أحمد حسن الزيات

أعلنت القديسة الفارسية التي غلب عليها القديسية من جوانب الأفق الغربي حتى لم يبق منها إلا أطراف على جوانب الشرق وأعلى الشرق . ولما كانت مساجل سيمير على جوانب الشرق ، سوادها المؤخر كالمعجم . حركت القديسة كالمعجم . وثلاث أواخر الصيف وبوكر الخريف على رطوبة البضائع فتتلف البضائع وزكك التسليم وبان على الوجوه الأسمر رشح العرق ، ولما حلت طرق القرية سافرة الزواج بالأسبانية يسوقها رعاتها الصغار إلى حظائرهم في حنوء وصوت بعد ما حلت بطونها بالأعشاب الغضة الفاتحة في حقول القطن الجرداء ، وبالخير والجمال تحمل أكياس القطن إلى المقامات والمغازن ومن ذواتها الشبان يتساقطون النكد ويتساقطون القطن ويساقون النظر الرقيب من يديهم بين من الرافعات المسان . وبالجماعة يتفهمهم القديسة الأوتاس ومن بعد ذلك بالأكلة العذبة ويهزجج بالأصوات الكلبة . - فنادت استقرت المؤنث بعد حلتها في الزوايا ، وأقرعت الأكياس بعد وزنها في المقامات ، انصرف الرجال إلى صلاة المغرب ، والنساء إلى إعداد العشاء ، والقديسان إلى إلقاء النار على رأس العنق يشدون فيها أكواب القديسة .

أما أنا فقد التفتت مجلسي المناد في لقاء القديسة

بعد العصر . وأوحيت لأعضائي العمال . وسبغت في
 فيض من سكينه الترتوس أخلق فيها ما يلي عالفا
 يسكن من أصده الحياة وضوضاء القاهرة . وكسدت
 عن مشاعري أحاسيس العالم الخارجي فلم أعد أرى
 غير صخر أو فطر . ولا أسمع غير صاخب أو يائلم .
 والخرير في الريف هو الريح الخلق في تضرته
 وزينته وعطره . وإذا كان (هويو) قد سقى خريف
 فرنسا بالريبع المريان قام من الفجر ناسيا حقله
 وحلاه . فإن خريف مصر هو الريح الكاسي بأعواد
 الفرة الفاء وقصب السكر الوريق وثبات البرسيم
 العميم وسيفان التمع الباتية . فأيضا أدت بصرك
 لأحد الأرياف شجرة من شراب وجب - ومروحا
 فيحاء من زهور وكلا .

كنت وحدى على هذه العمال الشاعرة استلثي
 ما يعطر النسيم الفاتر من غير الرياح التي تسبها
 الطبيعة على غفاف الرقة القريبة . واستعيد لكريات
 الطقولة الحلو . فاستلثني وأنا صبي أجوس خلال
 هذه الحقول لنسها ماشيا على قدمي أو سامعا على
 حشاري . أشاء الفلاحين من أهل أصالهم وأحوالهم
 ولا أدري ما سطره لي القدر في لوح القيب . لاكون
 من حيلة الناس أم من حيلة الفلم .

ثم أظنرت بذلك مشاهد حياتي الطويلة بين القرية
 والدينة . وبين الشرق والغرب . وبين التسمية
 والتسمية . وما تطلها من صيوات القلب ولزوات
 النفس وندوات العيش . فلم أعد فيها وأحبته قد
 ما يؤشني أن أذكره . ولا ما يغفلني أن أذكره .
 ثم استغرقت في صمت خاضع أشبه صلاة الشكر
 وبقيت عليه حتى فنى الفلاحون صلاة العشاء وتناولوا
 رجمة العشاء . وأقبلوا على مجلس يسلمون ويرحبون
 ويسمرون . فتداولت جبل التحايا الكثيرة . وأدبرت
 أكواب الشاي الثقيل . وتوقفت أحاديث المجتمع
 القروي الجديد . ففاضوا في توجيهات الإصلاح
 الزراعي . وخدمات النظام التصانوي . والتغطيات
 الاتحاد الاشتراكي . وكان السامعون خليطا متساويا
 من مختلف الطبقات والمقاييس ينطقون في لغة
 العيش ويختلفون في درجة المعرفة . فهم يمتنون
 القرية كلها في نوحهم والفكر والعمل . فوق
 في نفس أن استشف من خلال حديثهم ما قر في
 أذهانهم من معاني الاشتراكية فالتفت عليهم هذا
 السؤال :

« أنكم تحبون اليوم كسائر المواطنين حياة
 اشتراكية وتمهون في حضرة الاتحاد الاشتراكي

العربي . لماذا تمهون من هذه الاشتراكية ومن هذا
 الاتحاد ؟ »

فصكروا جميعا سكوت المعرج ووجدوا وجهم
 الخار واجهوا بأبصارهم إلى أعضاء الاتحاد ممن
 يفرحون الصمت ويقتنون المجالس يريسون منهم أن
 يجيبوا .

لما طال الصمت وتشرع الجواب قال أحدهم وهو
 من شيوخ الفلاحين الذين ملكوا به القدم وعزوا بعد
 الل والحرور بعد الرق : « إذا كان معنى الاشتراكية
 أن تشترك في ملك الأرض فإنه لا يطبق على ما نحن
 فيه . لأن الرئيس جمال صدائكم وزرع على كل منا
 قطعة من أرض الإقطاعيين وقال أنها لكم ولا يشارككم
 فيها غيركم .

وقال آخر وهو من قداما المثقفين في الأزهر : إن
 معرفتنا بالاشتراكية كمعرفتنا بالمات العلمية نعرفها
 بأناها لا بأسرها . وبسببها لا يحلفنا . فنحن
 في هذا العهد نتم برعاية الإصلاح والتعاون .
 ومجانية التعليم والعلاج . وحرية الترشيح
 والانتخاب . ومقالة الخدمة وكفاية الانتعاش .
 والمشاركة في الحكم عن طريق المجالس الشعبية .
 وهذا المعنى الأخير هو الذي نقفه من لفظ
 الاشتراكية . أما ربط المعاني الأخرى بها فلا يزال
 شيئا صعب الفهم .

وقال آخر وهو من الشباب المتحمسين الذين
 يتكلمون في كل معنى ويمترضون على كل رأي : إن
 الملكية والتعاون والحرية هي خصائص هذا العهد
 فنحن نملك زمانا ونختار . وليس هناك مالك يشع
 يستغلنا بعبه . ولا حاكم ظالم يستغنا لعزبه .
 أما الاشتراكية التي نقفهها فهي اشتراك النبل في
 مهمة أو قريب في دار أو الناس كلهم في صعد .
 وليس من معانيها أبدا أن يشارك أحد أحدا في ملكه
 ولا في رزقه .

وأخفت الطالبين شهوة الكلام بعد أن تشفت
 أكسامة وتبينت مرامي . فتشعب الموضوع وتشعب
 الحديث . ولكنه لم يخرج عما قيل من تعريف
 الاشتراكية بصورة الحال التي هم فيها لا بالمعاني
 التي تحتملها . فقلت لهم إن جهنم بالاشتراكية جاء
 من أنكم حترقوها في أنفسكم لدى فرشتكم .
 ففصلتم أنفسكم عن الأمة وقرنكم عن الوطن . ولو
 أنكم أدخلتم في حسابكم أن الحكومة أشركتكم في
 ملكة الأرض وقد كانت في أيدي فئة قليلة . وأنها
 امت التبركت والمؤسسات والبنوك والمصانع وسائر

سوزی وشعارات القومية

للدكتور محمد احمد خلف الله

- ٣ -

قالت : ان حديثنا اليوم يحتاج الى شيء كبير من التوضيح البيان والاصحاح ، لانه حديث يدور حول الايمان - ايمان الشعب العربي نفسه وبانه حقا مصدر السلطات . فهل كان هذا الايمان من القوة بحيث يرهب الحاكم من ان ينال حقوق الشعب بسوءه ، او كل من الضعف بحيث يجعل من الحاكم كل شيء ، ومن الشعب لا شيء ؟

هل كان هذا الايمان من القوة بحيث يجعل الشعب سيد نفسه ، يصر في اموره بارادة حرة لا يقيد بها اي قيد لا من الداخل ولا من الخارج ، او كان من الضعف بحيث يحصل الشعب مطوب الارادة ، لا يملك من امر نفسه شيئا ، ويجعل اقاربه صبرة من جماعة من الرعايا او التابعين ؟

قلت : ان ما تصديق اليه واضح ، وان يكن في حاجة الى شيء من التمهيد والتعوير . فالمسئول منه في نظري يحتاج الى شيء من التفصيل الدقيق - التفصيل الذي يجعل الاجابة صحيحة ودقيقة .

ان الامة العربية موزعة في دول عديدة . وكل دولة من هذه الدول لها نظامها الخاص في الحكم وما ينطبق على واحدة منها قد لا ينطبق على الاخرى ومن هنا كان لابد من التفصيل الدقيق الذي يكشف عن حقيقة الموقف في كل دولة ، او في كل مجموعة من الدول تشابها في نظامها ، وتماثل مبادئها وتقاليدها في الحكم وفي تسيير دفة الامور .

ان من الشعوب العربية شعوبا لم تملك من امر نفسها شيئا ، ولا تزال القيادة فيها بيد ابنائها . لا تزال امورها تدار من خارج . ولا تزال مقادير الحكم فيها لرجل او رجال من المستعربين . وهذه

ومثال الانتاج الكبيرة والمتوسطة فاشرككم في ربحها وهي ربحها - لنظم ان الامة بالنظام الاشتراكي أصبحت أسرة واحدة كبيرة ، فيها الفرد لكل ولكل للفرد . وليست الحكومة فيها الا الابن الحنون الذي يدير امورها على الكفاية ، ويسم حرمها على الصلح . يرضى لعبادها العبيد الراسية بالرحمة .

الم بانكم نصيبكم من ارباح هذه الشركة العامة فيما تستمعون به من هذه نبي من غير نبي . وهلم كل من غير اجر . وعلاج طبي من غير مقابل . وعون تعاوني من غير نصيب . وفرض زواحي من غير عائله ؟ من حكم كان يستطيع ان يزدى بعض هذا لو لم يجعل الاشتراكية له حقا معلوما في حيز وطنه يناله نفعا من غير كد وصلوا من غير كد ؟

انكم حين جعلتم حقيقة الاشتراكية لم تتخلوا باحلامها ولم تتجملوا بصفتها - فلا تزالون على ما كنتم عليه في عهد الاقطاع تؤولون المنفعة الخاصة على المنفعة العامة . وتصورون الغريب ومعه الباطل على الغريب ومعه الحق . وتصورون الوطن اجمع في الارض التي ملكتموها ، والامة جعما في الاسرة التي ملكتم . وتعاونون على الاتام والفساد ولا تعاونون على البر والنقوى . وقد قال احدكم انكم لا تعلمون الاشتراكية الا في المسجد لانه بيت الله ولكنكم حينه . ولئن تكونوا اشتراكيين بحق الا اذا فهمتموها كذلك في البيت والحقل لانها قاعدة الوطن وكلكم ابناءه . ثم تتابعتم الاسئلة وتتابعتم الاجوبة حتى انضى المجلس وانصرف المجلسوس وفي انفسهم ان الاشتراكية هي ام الديمقراطية والحرية والرفاهية . وان حيالنا بدونها تكون انفسه بحياة الجيران لا يسطف قادر على عاجل ولا واجد على فائد . ولكن جفست ليس كل تجالس ولا قريبنا كل القرى . فالحال داعية الى توعية الفلاحين بالاشتراكية وتبصيرهم بالمشاق ، ولا يسوم باجاية هذه الدعوة الا وزارة الشفافة الارشاد عن طريق اجهزتها الثقافية في الرفد . ووزارة التربية والتعليم عن طريق مطابعها في المدارس ، ووزارة الاوقاف والازهر عن طريق وعظاتها في المساجد . واذا أدى هذا الوجه العمل الوجه الاكسل رجوت ان يفتح الفلاحين في المجتمع الاشتراكي الجديد . وان يفتح بالرحب النور الى مداه الجديد .

احمد حسن الزيات

فصدروا منها التشبه بالغرب ، وفعدوا منها تلبية الشعب ، والبوا فيها البائل لوب الحق ، وقادوا بها الشعب إلى ما يريدون .

وفي هذه الشعوب ظهرت التناقضات ، وأدركت الصغرة المختارة الحيل واللاعيب ، ورأى الناس بعضهم وبصرهم ترابط أصحاب المصالح فيما بينهم . فوقف الحاكم ومن حواريه الانطائيون وأصحاب رؤوس الأموال والمتنفعون تجاه بقية أفراد الشعب . وكفرت الصغرة المختارة بهذه النظم الديمقراطية التي تعبر الحرية لقوم وتفسد على الآخرين حياتهم . أنها تخلق طبقة من كل فئة وتكبل الآخرين بكل قيد . أنها نعمة لقوم ونقمة للآخرين .



وجاءت النتيجة الحتمية وهي الصراع الطبقي . الصراع الحاد العنيف . الصراع الذي كان من مظاهره هذه الثورات العديدة التي قامت في بلدان عديدة من بلدان العالم العربي ، والتي جعلت من أعضائها تضيق الحرية والاشتراكية لأبناء الأمة العربية .



إن الثورة هي الطريق الوحيد الذي يستطيع التمسك العربي أن يعبر عليه من الماضي إلى المستقبل .

والثورة هي الوسيلة الوحيدة التي تستطيع بها الأمة العربية أن تخلص نفسها من الإغلال التي كبلتها ومن الرواسب التي أثقلت كاهلها . فإن عوامل النهب والاستغلال التي تحكم فيها طويلا ولهيته لروانها لن تسلم بالرضا . وإنما لابد على القوى الوطنية من أن تصرعها ومن أن تحقق عليها انتصارا حاسما .



والثورة هي الوسيلة الوحيدة لمعالجة التخلف الذي أرغمت عليه الأمة العربية نتيجة طبيعة للنهب والاستغلال .

إن الطريق الثوري هو الجسر الوحيد الذي تمكن به الأمة العربية من الانتقال مما كانت فيه إلى ما تريد أن تكون عليه . من حيث إن الثورة تكون حركة شعب بأسره يستجمع قواه ليقوم باقتحام

الشعوب العربية تكافح من أجل حضا في الحرية الحرة العريضة التي تجعلها سيدة نفسها حقا .

وإن من الشعوب العربية شعوبا لا تزال نظم الحكم فيها بعيدة كل البعد عن أن تكون عصرية . بالحكم ، وهو عرس أصيل ، قد ورث نظاما من الحكم يحفظ له ولأسرته مصالحها . وهو لا يريد أن يغير هذا النظام حتى لا تصبح هذه المصالح .



والنمى نفسه بعبا حياة اجتماعية معينة تجعل من القبيلة أو العشيرة الوحدة التي يواجه بها الفرد بالولاء . أنه لا يترك مفهوم الدولة ، ولا يترك مفهوم الأمة . وإنما يدرك مفهوم القبيلة . ويتعامل مع الدولة على هذا الأساس . أنه ينظر إلى الحاكم على أنه شيخ من شيوخ القبيلة له مالتشيخ من حقوق وعليه ما على الشيخ من واجبات . ومن هنا يصبح الأمر للحاكم . ويرعى الشعب عن ذلك ويعد فيه شيئا من الطائفة والاستقرار .



فإن هذا الهدوء السري الذي يشعر به الحاكم ، ويشعر به العامة ، لا يلبث أن يزول بعمل الصغرة المختارة من أبناء الشعب . أولئك الذين يكافحون ويناضلون في سبيل الحريات العامة ، وفي سبيل حياة ديمقراطية يقيد فيها الحاكم ، وبذلك فيها الشعب القيادة ، وتصبح أودته هي الإرادة المسيطرة حقا . الإرادة التي تدفع به نحو التقدم ونحو حياة أفضل .



ومن الشعوب العربية شعوب منحها الحكام حقوقا وحصلوا رعايا الأمر بأيديهم . وهم يستردون هذه الحقوق متى أرادوا . ويمنون بالشعوب كيف شاءوا وإلى شاءوا .

لقد أنشأ هؤلاء الحكام حياة ديمقراطية . وأصدر هؤلاء الحكام من الدساتير ما يحدد المصالحات بين الحاكمين والمحكومين . ولكنهم ظفروا دائما بمفكرين أنهم المتأخرون ، وأنهم القادرون على استرداد هذه النج .



لقد أنشأ هؤلاء الحكام حياة ديمقراطية زائفة .

التي طال حرماتها من حقها الإنساني في صنع مستقبلها وتوجيهه .

إن سلطة الشعب يجب أن تتأكد باستمرار فوق سلطة أجهزة الدولة التنفيذية وذلك هو الوضع الطبيعي الذي يتلقم سيادة الشعب . ثم هو الكفيل بأن يظل الشعب دائما قائدا للعمل الوطني .

ذلك هي قصة شعب الشعب بنفسه في عالمنا العربي سرديتها لك كما عرفها وكما وعنها الذائرة وأرجو أن تكون قد وفقت في العرض وفي التحليل .

قالت لانسك إلا أن اشكر . وأرجو ألا أحد منذ لانسك ما يقضي رأيك ولا رجعت اليك لأجبه واستفيد .

دكتور محمد أحمد خلف الله

عند لكل العوائق والموانع التي تعترض طريق حياته كما تصورها وكما يريدنا . ومن حيث أنها فترة غير مسافة التطرف الاقتصادي والاجتماعي ، تعوقنا لما فات ، ووصولاً إلى الأمل الكيرى التي تبدو خلال المثل الأعلى لما نريده الأجيال القادمة .

وحددت هذه الثورات طريق المستقبل . وربطت هذه الثورات النظم الدستورية بالمصالح الحقيقية لاساء الشعب لا لطائفة بعينها . وذلك ليكون الإيمان بها أقوى والدفاع عنها دفاعاً من النفس .

إن التنظيمات السياسية التي تقوم بالانتخاب الحر المباشر لابد لها أن تمثل بحق وتعزل القوى المكونة للأغلبية . وهي القوى التي طال استغلالها ، والتي هي صاحبة مصلحة حقيقية . أنها الأغلبية

● حرية الفكر في النظام الديمقراطي تتيح للفرد فرصة عظيمة للتعبير عن ذاته تعبيراً كاملياً - لكنها ليست فرصة كاملة لأنها ليست حرية كاملة .

هي حرية في مواجهة الدولة أو قبل الدولة . هي حرية الفرد في التعبير عن رأيه غير معضوض لتدخل الدولة أو سيطرتها ..

إن النظام الديمقراطي يبعد الدولة وعملها عن التعرض لتفكير الأفراد وتساؤلاتهم وكيفية تعبيرهم عنها - لكنه لا يبعد العمليات الأخرى من طريق حرية الفكر ولا يكلف الدولة إبعادها .

لحرية الرأي في النظام الديمقراطي مقيدة بشواغل الرزق ومطالب الأسرة وسلطة الرياسة - وضغط الجول - ونفوذ ذوي النفوذ - وتبؤد العادات والتقاليد والمفاهيم ..

وسيطرة الأحزاب السياسية والتأثيرات والمجاعات .



● الحرية معناها اعتراف بأن الحياة المحترمة - حق لكل فرد - وإن هذه الحياة الكريمة لا تتوفر إلا لمن له استقلال في نفسه يربا به أن يكون موضعاً لسلطان الآخرين ونعاسهم أو أناة صماء تعصم فيها إرادة الفرد وكبرائه وتتعهد بالتأني مساهمته الواقعية الاختيارية في بناء المجتمع الأمثل لنفسه ولأمته ..



● لكل فرد كيانه الذاتي وكيانه الاجتماعي - وحرية وما يترب عليه من مسئولية تتحدى قوته في التوفيق بين هذين الكيانين . ولذا فإن الحرية أصعب مراساً من غيرها .. وتتطلب نمو شخصية متزنة تحترم حق الغير في حرية - وتقدم النتائج التي تترب على الأفعال والأقوال ..

إن أعظم ما يوبد حرية الرأي هو إساءة استعمالها والتخالف عن المسئولية الاجتماعية والفكرية التي يجب مراعاتها .

أحمد زامي شاعر النغم

للكثيرة نعات أحمد فؤاد

تحدثت قبل اليوم عن زامي شاعر الغناء . واليوم
أقف وقفة عند أسلوب شعره .

وأسلوب زامي صورة حنة .. ومن لم فهو أسلوب
حييا صاحبك سميد وأنا دافع حزين .. وهو نارة
هادئ، راض ونارة يملو بطنه ويسلته وجيبه ..
وهو في كل حالته سهل زامي غير اللطاف قليلة
ليست سهلة وليست متعسرة .. ولم يحاول
استقصاها في الديوان كنه فلم يأخذ عيني عسر
أحد عشر لفظا .. ولو أصمت النظر فيها تكشف
لك عن سر .. والالفاظ التي نتحدث عنها هي :
بيدا - حاصب - حلاتها الأبدى - المدحان - جود
الفا - سديم - خضم تهور - صبح - الكوى - تنأ
صوبه - مجوم - يلوب .

فالالفاظ كما ترى قائمة على معاصها في غير شعر
أو شذوذ فليس بينها مثل بغيته (دوديبي)
أو ما يشبه هذا وإذا استقرأنا الالفاظ وجدنا مثلا أن
المدحان ، حاصب بيدا ، اقتضتها تحكم القافية
والنفاذيل وضرورة الأوزان . وربما كان مجموعها إلى
مثل هذه الكلمات الغريبة لأحداث المعنى الجمالية .
وهناك ألفاظ لاندحة لفتان منها ثمانية فيها
فتلا (تنأ صوبه) أي شحمتها ولكن اللفظة (تنأ)
أقل صراحة وأكبر دلالة على المعنى ، وأولى أداء
للشاعر .

واللفظة « يلود » مخصصة لاستكمال الصورة .
ونلاحظ أن قبلها يطوف ويلود . فلم يبق غيرها ..
ثم أن اللفظة « يلود » لها جو خاص لصورة . ومعنى
خاص تمكسه ، معنى الشرود والقلق والحيرة الزائفة
.. البشت بعينها اللفظة القصيدة من « لايد » ذات
الوقع الخاص في احساسنا .

على أني لاحظت أن الشاعر يحيط لفظه الغريب
بمحاذية مقصورة .. ليست أدري لماذا أوجع غير قصيد
و (حاصب) يحيط به قرائن من مثل ذاذا - عن
الافتان - فإذا كان الذود هو الدفء والصد -
والإنسان هي الانحصان - فالحاصب لا بد أن يكون
زامي المعنى .. فإن لم يتكشف المعنى المرفى

لغاري - فإنه مقدر معنى قريبا يدخل تحت عنوان
(الدفء - الصد) .

واجوده مرة يقول :

يتهمونك بأنك تنغم انشمارك بالالفاظ الخجلة
البراقة . فما السبب في هذا ؟ فأجابهم وفي
صدره آفة حبيسة :

الشعر كالنصير إن لم تكن الزانة في غاية من
الزهاء والهاء فقد روثقه وعمق تأنيده . ولا معنى
للاستقصاء من يريق اللفظ وزينته ما دام لا يعارض
مع المعنى . على أن للشعر لغة ليست للشر
والشاعر كلف باختيار اللفظ هذه اللغة وخاصة إذا
كان الشاعر يلقي شعره قبل أن يكتبه . ولعل هذا
يرجع إلى كوني أظم تسمرى في الظلام وأنا ألقى
به ولا أدوه إلا إذا فرغت منه وقد آيت به الليل
ولا أكتبه إلا في الصباح .

والالفاظ بعد هذا نابضة لتدجر حياة وتوثب في
طلاقة ولقد يصحح لك في لفظ واحد الصوت والحركة
ونظير كقولته في وصف الجدول (جدول لوب) .
وبعد زامي بين شعره الرهيل الأول للرومانسية
التي يحلو لها هذه الأوصاف : النور الفساحك -
النهر النوب .

ولكن الالفاظ معدودة وهذه الظاهرة يفسرها نوم
بقية وصيده من مفردات اللغة حتى ليحلو لأحدهم
أن يشبهه بلاعب الشطرنج أو (النمينو) ما لديه
إلا قطع واحدة لا تظهر بجمعها ويشرها في أشكال
ومواضع مختلفة ولكنها .. هي .. هي ..

ولكن حل قضية كهذه تمر بها المراسمة عابرة
بالطبع لا .. لتشر صا عزل زامي وهو أهم لدون
شعره .. نشره في الشعر والأغاني وتجمع الالفاظ
التي يتكون منها في مجموعة بعد أن نسلط المكرر
من اللفظ لماذا نرى ؟

إن الشاعر يدور في الملك ١٨٦ لفظ بجمعها وينشر
منها قليلا أو كثيرا في هذه القصيدة أو تلك . وهذه
الأهمية أولئك على حسب طول كل منها :

أثنين - اشتغال - أمي - الأيام - الزمان - الخيال
- أوصاب - ألم - لغة - اخلاص - المعنى -
الاسية - أقالبي - أحلام - أمانى - آمال - انتظار
- أوهام - صبا - ألف - أوجاع - أسامح -
أصون - تشوف - فحشاء - اختيار - مطار -
بكاء - بغداد - بال - بين أيديك - بوح .

نهد - ساريج - نهيد - نهدليسي - نمن -
 تجم -
 جفون - جراح - جوى - جفاء - جمال - جنون -
 جنبى - جارى - جرى في -
 حبل - حطام - حزن - حسرة - حرمان - حيرة -
 حب - حركات - حاسة - حنان - حبيب - حسن -
 يقطن -
 خطوط - حيال - خوف - خضوع - حياة -
 حمود - خليل - خالى - خاطر -
 دمع - دم - دلال -
 ذل - ذوال - ذكرى -
 رعا - رعى - رحة - رحيل -
 زفرات -
 سهد - سهر - سلام - سعد - سكرى - سارى -
 - سقاني -
 شجو - شفاء - شوق - شكوى - شافل -
 شارد -
 صباية - صبيان على - صبير - صافاني -
 صدقلى - صد -
 صيغة - ضنى - ضحك - ضم - ضن - ضفوع -
 طيف - طمنى - طول الليالي -
 ظلم - ظن -
 عذاب - عيون - عهد - عذاب - عناق - عزاء -
 عدول - عطف - عليل -
 عياب - عجب - عهد - قول - ارام - غريب -
 فؤاد - فرحة - فكر - فرج -
 قنب - قرب - قاصيت - قسوة -
 كبه - فريج - كلام - كاس - كنب -
 لوعة - لى - لهيب - لسان - لوم - لقاء -
 ميم - ميماد - مرار - المحبوب - مهادنة -
 المكتوب -
 نحيب - لوح - نار - نرم - نيسان - نديم -
 نصير - نصيب - نجوى - نداء - نعم - نظرة -
 هوان - هم - هناء - هجر - حيام - حوى -
 وجوم - وحيدة - وحشة - وحب - وجد -
 وصال - ولهان - وفاء - وفاق -
 لاح - لاعب -
 ياس - ياول - ياريسى - ياروحى -
 ومن قاموس الطبيعة ٢٥ لفظا :
 طير - جناح - جو صافى - ليل - سيم -

ورد - شعر - لوج - العمام - القعر - الميل -
 قعر - ليه - الارض - الزهر - الشمسى - الشفق -
 - ياسين - ايمد - النهر - القبر - السحر -
 النجوم - الكون - سحاب -
 على انشا لا يريد ان تسرف فى القوم الطبيعية
 لتوضوح لها دخل كبير فى هذا . وهل نستطيع ان
 نكتب العاشق او المتفرد ان يتكلم فى الاجتماع او
 يشك بقله اصطلاحات علم الاقتصاد ؟
 ان دنياه كلها شوق و احلام و اوعام و صبر و وصال
 و رضا و حرمان و كل ما قاله رامى ويقولها اصحاب
 التجارب الشاقة -
 غير اننا لا نقر على تبوع مثل هذه الالفاظ القبيحة
 المتهاجنة لى اوبه : دلة - حوى - نهد - احبيبت
 عزلى - لوعة - ذل الهوى - حسرة - خصوصى -
 نهيد - حبيب - حركات - زفرات - آهات - اناتمة
 الموعود -
 على ان المصانى التى تصورها هذه الالفاظ
 المحدودة - ليست محدودة مثلها بل كثيرة متنوعة
 فيها طرافة و تلويح - - ما يدعو ال التساؤل :
 هل يصيب له او عليه صرخ مصائبه و تلويح
 صوره من مجموعة صغيرة من الالفاظ ؟ ام حصره
 عنه فى تلك المجموعة ؟
 هل من براعة مزائية ام غر لوى ؟ هذا هو
 قاموسه -
 والمصنات اللغوية عند الشاعر قليلة غير مقصورة
 ولا متكررة فقد نلحه احيانا يجانس كقوله :
 اما العيش روضة انا فيها
 زهرة لا تظل فوق النصول
 صاع لتبقى وضاع فى الجولم
 ينتصفه الالوانج نادوى
 ولكن مثل هذا فى حكم التشاؤم الذى لا حكم له
 ولا يقاس عليه -
 وهذه الشاعر تقسيم احيانا :
 ومن الترويح باسق جنت الانسان
 فيه وما جنتها يدان
 ومن لقاء دائق جف فوق الارض
 ما منى قطره شفقان
 وشعره عليه طابع الغناء . فكما يحصل رامى فى
 اعانيه بيت المطلق بيت التمام او بضم هذا من
 ذاك . يجرى مثل هذا فى التصيد - فقصده
 صفصافة على قبر غريب . استهلها بقوله :

وحي بأيات السيم اذا جرى
وارداني في انصافك الشعاع
وانتهى منها بقوله :

ولوى وما من واقف بغيره
راج سوى صفافة فرعاء
تكن بأيات السيم اذا جرى
وتليه في انصافها اللغاء
للد سالوه جرة عن الهلة التي كان يفضلها على
مهنه الحالية ؟ فقال :

« لو لم أكن شاعرا لوددت أن أكون حنيا ، فإن
بين الحناء والتسر شيئا مبنيا من ناحية الوزن ،
والوحدة ، والقافية والقرار .. ومن ناحية أن القسي
يعطى الشعر ويردده ، وهو يجب بما فيه من
الاحبة والمغاني » .

وفي شعر رامي الغزل طائفة جذبة بتسجيل
الغزل عند لا يتعلق بالوصف الجسدية والحسية
ولكنه شوق وحرمان ولقاء واحلام وحشة .

كما يظهر شعر رامي من الحذر على غير جهل بها
.. ويمتاز برأى وبخاصية فليسي فيه مكان عامة
فهر لم يسكت الطير ولم يحجر الشجر ولكن الرناء
عنده كالغزل - لوحة وحسن والتفات .. انه غزل
في البيت ولازم ما كان التعريف مثلا أغزل شاعر
وأدنى شاعر .

والرثية عند رامي لا تصلح أن تغال في غير
صاحبها لخاصيتها .. كما أثرت .

وقد لمست من ديوانه أن أحب المحور إلى الشاعر
في القصيدة (الحبيب) الذي نظم منه شعر نصف
ديوانه كقصيدة « رناء شوقي » و « سبيل المجد »
و « طيور الأمان » و « كيف مرت على هواك القلوب » .
ويبدو أن السر في ابتداء الشاعر بحر (الحبيب)
انه يتفق مع طبيعته الرقراقة الغزلية إذ (الحبيب)
بحر متهدد متحذر جميل على الرغم من انه من أشق
البحور خاصة على المتحدثين لأن تغاييله غير مرتبة -
وحروف الزوى الغالية على شعره : الشوق والهجرة
والياء والراء .

وبعد ... فإن القول عن رامي ذو صفة ..
فنتعزى بهذا القدر اليوم ..

دكتورة

تمت أحمد هزاد

الشهادة

كدليل من أدلة إثبات جرائم الحدود
للأستاذ محمد عتيق رغب

أجمع الفقهاء في التشريع الاسلامي على أنه
إذا أصبحت الشهادة جميع شروطها ، وجب على
القاضي المطروح أمامه الدعوى الممل بمقتضاها .

وللشهادة شروط منها العامة ، ومنها ما يجب
توافرها في الشاهد نفسه ، ولذا تنقسم هذا
المبحث إلى ثلاثة مطالب ، أولها في الشروط العامة
الواجب توافرها في الشهادة ، وثانيها في الشروط
الواجب توافرها في الشاهد ، وثالثها في مراتب
الشهادة .



المطلب الأول

في

الشروط العامة للشهادة

يجب أن توفى الشهادة بلفظ أشبهه دون غيره
عند فقهاء الحنفية ، والمالكية ، والشافعية ، والحنبلية ، ولذا
إذا لم يذكر الشاهد هذا اللفظ وقال أعظم ، أو أبيض
لأنه لا تقبل شهادته عند هؤلاء الفقهاء لأنهم يرون أن
التصريح بالرأية قطعية بالشرائط ولم يغفل عنها
مع كثرة ذلك وتضمنه في مواضع شتى من القرآن
الكريم ، ولأن في هذا اللفظ زيادة تأكيد لأنه ينسب
عن الشاهدة والمعاينة والامتناع عن الكذب .



أما الرامع في منصب المالكية فيرى أنه يصح
الإدلاء بهذا اللفظ بغير « مما يفيد معناه كاعظم وأبيض »
لأنه لا فرق بينهم بين لفظ « أعظم » ولا خصوصية
لواحد منها على الآخر ، لأن مقصود الشهادة هو إخبار
القاضي بما يثق به الشاهد ، ولا يتوقف هذا على لفظ
معين . وهذا هو ما نراه أيضا ، ذلك لأن التصريح
الذي ورد ذكرها في القرآن الكريم أبدا ما تكون عن
شروط لفظ الشهادة في الإدعاء ، هذا فضلا عن أن

ترك الأمر في هذا إلى اصطلاح الناس وما جرى به
عرفهم ، أيسر لهم وأقرب .



كما يجب أن تكون الشهادة عن علم وبصيرة ، لا عن
ظن وحسبان ، فلفقد أجمع الفقهاء في التشريع
الإسلامي على أن الشاهد لا يجوز له أن يشهد إلا بما
علمه وبقين منه يقيناً لا يفتي معه ريباً في حصول
ما شهده به .



وللاعتداد بالشهادة أيضاً يجب أن تكون موافقة
للدعوى فيما يشترط فيه الدعوى فإن خالفها لا يقبل
إلا إذا وفق المدعي بين الدعوى وبين الشهادة كونه
امكان التوفيق . لأن الشهادة إذا خالفت الدعوى
فيما تشترط فيه الدعوى وتصدر التوفيق انعدمت
عن الدعوى والشهادة المنسوبة عن الدعوى فيما
يشترط فيه الدعوى غير مقبولة .



كما أوجب الاحتياط عدم التقدم في الحدود
الخالصة لله تعالى ، كحد الزنى والسرقة ، وشرب
الخمر ، هذا إذا لم يمتنع من أداء الشهادة البعد
عن القاضي ، أو مرض الشاهد ، أو خوف الطريق .
ذلك لأن الشاهد إذا ماين الفعل في هذه الحدود ،
ولم يشهد على الفور حتى تقدم العهد دل ذلك
منه على تفضيله السر على أداء واجب الشهادة ،
ولأنه إذا شهد بعد ذلك دل فقهه هذا على أن
العصية هي التي دفعته عن أداء الشهادة ، هذا
فضلاً عن أن التأخير منه في أداء الشهادة يورث
التهمة .



والأصل في الشهادة القائمة على حقوق العباد أن
تكون من المدعي نفسه أو نائبه ، لأن الشهادة هنا
شرعت لتحقيق قول المدعي ولا يتحقق قوله هذا إلا
بمدعواه أما بنفسه وأما بنائبه .

أما حقوق الله ، فلا يشترط فيها المدعي ، وإن
كانت الدعوى مع هذا قد شرطت في حد السرقة ،
لأن كون الشروق ملكاً لغير السارق شرط لتحقيق
كون الفعل سرقة شرعاً ولا يظهر ذلك إلا بالدعوى
فشرطت الدعوى لهذا .

كما يجب أن تصدق الشهادة في مجلس القضاء
ولذلك لا اعتداد بالشهادة الصادرة خارج هذا
المجلس ، حتى ولو كان المجلس مجلس تعكيم .

وفي جرم الزنى أوجب الفقهاء أن يسأل الشاهد
عن الزنى ، ما هو ، وكيف هو ، وأين وقع ، ومن
زنى ، وحتى زنى الشهود صمد .

وفي جرم السرقة يجب أن يسأل الشاهد عن
حاشية السرقة ، وكيفيتها ، وعن مكان وقوعها ، وعن
زمانها ، وكَم هي ، ومن سرق للشهود صمد .



وفي جرم الخلف يجب أن يسأل الشاهد عن
الخلف ما هو ، وكيف هو ، ومنى ، وأين وقع .
وفي جرم شرب الخمر أوجب بعض الفقهاء أن يسأل
الشاهد عن حاشية الفعل الذي شاهده ، كيف هو ،
ومنى ، وأين وقع ، ولكن دون حاشية لأن يسأل عن
شرب الشهود عليه المسكر مختاراً علماً به وبشرعيته
أم لا ، وإن كان الجاهل من الفقهاء لم يطلب من
القاضي كل هذه الأمور .



وإذا رجع الشهود عن شهادتهم قبل الحكم بطلت
الشهادة ، ولا يجوز الاعتداد عليها ، لوجود التناقض
في كلامهم ، كما أنه لا ضمان في هذه الحالة على
الشهود ، ذلك لأن سمب وجوب الضمان هو اتلاف
النفس أو المال ، ولا اتلاف هنا .



أما إذا رجع الشهود بعد الحكم بالاستيفاء ، ولا
أثر للرجوع في القضاء ، بل يبقى الحكم نافذاً بعد
الاستيفاء ، وواجب التقاضي فيه ، ويؤدى الشهود
على رجوعهم إذا أرتب على شهادتهم استيفاء حد لغير
الزنى ، متى تبين أنهم قصدوا الكذب ، أما إذا رجع
الشهود قبل استيفاء الحد ، فإنه يجب تلغى الحكم
وعدم تقاضيه ، طرحة الدم وخطره ، ووجود التهمة .
ولأنه لا يسكن فيها الجبر باجباب مثله على الشهود ،
لأن ذلك ليس جبراً ، ولا يحصل لمن رجع له حنة
عوضاً ، وأما شرع للرجوع والتشكي لا للجبر ،
بخلاف المال فإنه يمكن فيه الجبر بالزام الشاهد
عوضاً .



القصة في شعر أحمد محمد

مَدَنُو مَعْدِیْ عِدِهٖ هِیْ

من الجزء الأول من ديوان الشاعر الراحل أحمد
محرم مجموعة من القصائد التي نثر شعرا
نصا لا بها يحكي ابونا من حياة المجمع على لسان

وتعد كان اسناد حبه الشعو في مطلع العرب
بصيرين لان هذا نحر من الدبران مطروح في عام
١٩٠٠ م في مصر من ارضي لابت الترجمة عد بحرف
فيها طريقها الى الادب الاحية ، وعرف كثير من
ادباءنا منها في القصص ضد الفرنسي والاحثين
وعبرهم ، وطبق كذلك على اكثر ما عرف من صروب
الفصاة في الادب العربي القديم على كلبه وقصة
ومعاصرت تحرير ، واتى به ولية ، واحد كثير من
الادباء يسبون قصصا معاكاة لما وجدوه في الادب
العربي او مر بها في الاذكار العربية والتاريخية او
هو برب نبيه مصرية ٠٠ تطورت الفصاة من حديث
قصص في حشام بنو يدي ، الى خورخي ونداء
برشكل ثم الى الدكتور طه حسين وجيب مطوط
بوفيل الحكيم وغيرهم .

وتم بعد السراة مكتوب في الأسفل حال القصة .
 من أحد قصصهم ينتهي الصفاته على الإجابة القصص
 التي قصة وينتج على لسان الآخرين ، ويصور
 ما يدر في مجتمعه أو يصور أحداثا تاريخية .. وقد
 كان حسن طراب في العمل الأول الذي منطقت حول
 القصة القصيرة فانتجا مجموعة في هذا النوع مثل
 « طين الشهادة » ، « نساء لحمل الاسود » ، « جروب »
 و « حكاية عاصبي » ، « منار » ، « فرا في الأواب الاحنية »
 لم حكاية « حروب » ، وفي ثم بعد ثلث حكاية جي بغداد
 حول موضوع قصة في الشعر العربي ، وعلى حرفها
 هذا الشعر قبل العصر الحديث وفي أن يتصل
 السراة « نالادب الغربي » ، « مرز في خلال ذلك الجدل
 أن الشعر العربي في الماضي قد عرف القصة ، ولكنها
 لم تنسح فيه ، هناك مثلا قصص المحدثات المشهورة
 في مجتمعاتهم

وعلاوي ثلاث : عاصبي البطن ، عربي
 بمهلاء ثم يعرف بها ساكن رسماً
 ولقد وافق الدكتور طه جاسي عن الشعر العربي

وأبى الرئىس الفاضل من هذا السعر لم يكن حديثاً من
النسخة في القديم كما زعم الذين يزعمون أن يفسدوا
كل ما يبيع إلى العروسة شديدة من دياره
جذب الشعر والمره ————— من
الادب العربي يحتوى القصص وأحلى أن يكون من
يصنعون وحود الأدب القصص عند الحرب أيضاً
جذبوا لايم لم يحققوا بالسيط على الأدب القصص
فالدنيا يلعبون الشعر الجاهلى أو ما صبح منه . والله
بفرعون الشعر الأموى كشمس جبريل والفرزدق
والأحمر يلاحظون أن ما ياب كجوه من حسان الشعر
القصص موجوده في السعر القديم .

ويذكر بعض المصادر في مصر الجديده ان مطران
هو اول رائد لفسر القصص الجديده ، فسير اني
وحيث قصيدة كبرى في ديوان السيد علي البدرين
(المتوفى سنة ١٢٧٠ هـ) عن قصة وتماهي يسا في
مدح عباسي الاول ، وقد بدأها بهذا القصصيا عجيبا
لخص فيه قصة سيدنا موسى عليه السلام في يادته
ببطور ، ثم ما كان بينه وبين فرعون ، ثم حادثة اضطر
والساعري ، ثم يخلص عن ذلك ان النور والبراه
ان الله تعالى ، واحدا الى ادب ، وعظم هذه القصص

سخطی السور علی انظر
ویمر کتاب مکتوب
مکتوب بالعلم الجاری
اولی فی دی صبور

ومنها

فقد أدبني عن موسى فقص
هو غيره عني التضمين
مسي
فقد أدبني من اجود
فرعون ملاقي الارمني على
البحر في سنة ١٠٤٠ هـ
فيديع أبناء يمد
سعي ندامهم ذمة الورد
قد قال لأعدائه موسى
أست من الأسى المورى

وہی حق شاعرنا الکبر الخرم احمد محرم، وقد
 بدأ في أوائى حياته الأدبية بنشد شعر القصصا الـ
 صبيحة ، والأصل عنه الحاجة عبد فطمة وتقم
 شعريه ، وفي أوائى هذا انتشر سيدهم المرحال
 تكبر لعلنا لاكرى محرم في مدينة قنهور ، وهذا

التي تروى من الأدب القديم من حروبهم هذا الشاعر
كثير يعرفون ما لم يكونوا يعرفون *

ووللأستاذ القصيدة في أدبه ما يعود
على الجاهل ، وفيها تصور حاله في حروب
عظيم ونديها شغفه ، ثم فاجره تركها حبيب
من الأهل وفيها وعلى العهد ، هي تليها ، تلوها في
عظمها على حمار عر *

كلا ولحق شعبي فر
ونال دون فريضة مصره
كف برى أمريتها وهي
رحلتها لأمر ما أمسه ؟
ولها نزل وأيضاً حال العلامي

ومنها في الأدي غير وسيله
وسط لأهنا بسر أوره
وظلا يكتفينا على لداها
رغمي عمود فيها وسكره
نكم من أم طفلها عليه
بصفت في أرجي الفل سيرة

ثم يهي إلى البيعة حمولة على هذه الحالة
شي كانت شدته حينذاك في حق أسبب الشجرة
ويبدو أن شاعر قد نس عنه الواقعة إذ كتب بحال
الحدود ، وروعة حاله

وعال لأهنا عمرو بدل
من أصيب فيها حسب أوره
طيد مني رجت الأ
عنه في حسب ماأما برة
ومناورها مضرب بأهنا

لحم حناها ما وهاها
وأوردها برة ما هي حرة
ثم يتوجه بكافة حملة
كذلك الذين يعرفون مضوم
ولا سيما إذا صحت قمره
وحسب أمي لنهي ، طه ما
ما في قصي عطة وعمره

وإذا أنظر من جوان «سهم العلف» ، وهي
قصة برفقة غنفة ، أراد هو روحها هو ورطه في
أصابعه أن يسلوها عزمها تأت عديم ، وقهمنه
مناورة عيفة كما سمي أن تكون المرأة الكثرية
وإذا أراد الشاعر أن يرس الصورة الكثرية

منه إذ أوردت أدب على أن يكون روحها أو فخره
في سرها ذلك مايسفي أن يروى لأدب لائقة الصور
التي تراها في دور حانة من أسدال المرأة ورسم
أدب الصور لصاع الإعراس * ثم الأبهة بكلمة
اعتدال ثم عفر *

وهي حملة أفضه وصف شعري طريف يروح حمه
أرضية أفضه ، وكفه أفضه علائكة أسما
عرسه بها ، فكفه أفضه ، وما له على علائكة من فرغ
حي منسوا قصة هذه الأفضه ، تقول في جنس
هذه الأفضه

أر على الأض التي طلت صبه
حين أضي حريمه منسوا ؟
سوف يفرى بها صعب وبشي

.....
.....

من حملة ، وسما في حريمها أن تكتمه
لأنهم منسوا أراج ، نصف طرها وجود شجرة
حتمه على رمي حد حسب ، بما علم بها يد
على «صاحبه خربا لأجدر» من منسوز ملأها
ويشوب قوما ، دهر وغرب وصاحبت أفضه عني
باحت أنوعه ، ولم يسط وسلايه ولا سريره لوفه
بل تركه في أبا ، وشتم حفظ على وطنه ، وصاحبه
بصاحبه المصحة *

وهذه القصيدة تدل على أن شاعرا قد نال لسان
دار به بالانكار الإحص لأن هذه القصيدة خلاصة
حمة مترجمة -

والقصيدة الرقة حواش وصارفة أطفال *

والقصيدة حواش فائدة الإكراه على البروج ،
وقد كاتب هم أفضه سامة في الناصي ، إذ كانت
لها برحم على من حروج به دون أن يكون لها رأي
وهناك قصة أحت في وصفا ، غير أن أها لم يراج
هنا أفضه الذي يعني أن يكون أسامة لسان أها
« بل أفضه روحها أرحل برق ، وكان فيه
- ذلك أن عرضت الفناء وأحسب تدل ، ولم
سعدا طم الأض ولا رأى المنسوزين حتى ماتت
هكذا يرى شاعر الكرم يبرو صورة كريمة معاه
أراء التي تؤثر القوب على الحانة بخلافه منسوز لنا
الناشئة أهدا من أن الإكراه يكون مبررا للفتنة
« مطلع هذه القصيدة -

وهو تقيي لـ

ومها نصف حال في حوبها وحوبه عندما غدت
محبها بعد أن شبح من رعب على راحة
يها.

ذكر النسيبي إلى من

عالم فيها . فمنا

فداع القبي فيها

بعد ما كان عسها

ومهي بطبي ميا

وردة القبي رومها

لم وافي لـ

مديها . ودعاها

صبي الكلي . فها في

طلي غم صدها

في لك اليوم يها

بعد ما صعد عها ٩

إلى آخر هذا التصوير الرائع ثم يضم القصيدة
بده الحكمة

١٠٠

أما القصيدة السادسة فهي تروي حكاية رجل له
روحة وأولاد . قد استهوى هذه لموب . فبال البها
وروحها . ولم يفل في المعيشة بين أمه القديسة
وروحه المميدة . فاحتضنهم صرافة الطاعة . وأحيرا
حرفيت الأم بها على قتل . هم فاصاعوا لراها
فقتلوه ثم عاذوا لأمهم حيث لا يفتح القلم .

وعن هذه القصيدة تصور حال الزوج في حياته
حديثة

صبا رب المني إلى حياة

سبه القبي وارتى القليبي

١٠٠

فأ يفرى صمها أم ميا ٩

نحية القبي . فمديهم

ومدي عنهم روحها صموما

ومعالي أهم . فان دعاه ٩

بمحبها حب دية عطيب

فمديها . فمديهم

فمديهم فمديهم

ومها على ليل المرأة

في الأرواح ابوس أنوار

مراية فمديها

سرك ذلك الحمار حيا

فمديها فمديها

مريم أمها فمديها

إذا لم يفلوا البها في الأنهار

ثم يفرى البها لـ

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

فمديها فمديها

لعرب في التاريخ

للأستاذ مستير عطا

إن المصطلح القديم للعرب غير ماهو عليه اليوم .
كل من كلمة العربية اليوم .. عربى . وكذلك كل
من ربطه معنى العرب أو متعلقهم إلى رباطه .
وقد دخل في مصور العرب اليوم اناس لا يوصون
الى العروبة الاصله اشتقاقه و اللغة او الدين ..
وعكفا يرى ان مفهوم العرب قد أصبح اليوم
سياسي أو عقائدي أكثر من ان يكون دينا .. فمما
كان عليه العرب منذ قدم ا

لقد حاول الفيلسوف والليل والمزهر بالشرح
كلمة «العرب» .. ولكنه شرح لا يند في كثير من
أمره إلى أساس عقلى .. كما نجد في المصطلح يصح
مفالات ياول هذه الكلمة وأصلها .. ولكن
المستمرعي ساولوا كلمة العرب من الزاوية الدينية
صحبوا في الأصول الثانية فليس ما استطعوا وكان
لعمودهم انه واضح في الزايلة ما على فهمه من مدلول
كلمة «العرب» ويظهر ما

فهم من ورد فيه اسم «العرب» فهو نفس
سوري قديم سمي فيه ان العرب عند الآشوريين
لم يصحوا هندية أو مسطحة بدوية كانت تقيم
على الحدود الساحلية لسلاسل آشور وكما يتبينها
أو ملكها يدعى «حدسو» أو «حدب» .. وكان
هذا الملك على صلة مستمرة بأشور .

لما نابل عهد جاء في بعض النصوص عبارة «عرب
مراية» وما يقصد منى أرض فيكون الصورة «أرض
العرب» . وكانت كلمة «عرب» في النصوص النائية
تسقط المنطقة الممتدة من نابل إلى حدود مصر إلى
بازة العراق والتمام وميدان . والعربانيون كانوا
يسمطون كلمة «عرب» بمعنى «الداوة» .. والبداءة
لا تملك لومته معينة . ولم تخصص هذه الكلمة
عند المصريين إلا مؤجرا فذكروا الإمبراطور وأبدوى
عربا . وفي مصر أشتبا «وحى» من جهة بلاد العرب
.. وكانوا يصفون سلاسل العرب آنذاك كل ما هو
عرب بدوى، ثم جاء مصر أو ما فذكر «ملوك العرب»
وعلى أية حال فإن كل ما ذكره بالأسفل عن العربية لم

ان يوحى لم يزل في قسومه
بأنه الصيرى وصاح الأمر
بغير الله وبسبحي وجهه
وبراء حير وحير المحر
هالة ان سيعتد آلامه
فإذا المرء هراء وبغير
حل ربي ١١ قال لاطرفان كرى
فالقى الماء على امر غدير
غمر القصور . عهد في حرفة
بسة غمرى . وكثر ميسر
اصم كاسلج . داسا . وحري
ذهب كالحبلم أو دعم حطر
وبما يوح على حائرة

جلى الساحل فيها وعصى
بدع المرح اذا تلوخ دحر
على المسائل ام . لسو رعى
حرمات الله جهبا . ما لعر
طفت وهو ينحدر مردها
طفت الأمواج أم طال الدهر
ذهب في زيم بحرى ما بها
في ديم الله حوى أو حذر
برو الأمى . ديم حير ومهسا
مورد بصفت . ما عنة صفر
فقد قد . لو ان الآلى
حاربوا على رهوه . لم سر
صحب الأرواح في حطمة
فماصح فهم . وفمر سمير
امنه ديباك لندى حوى
وامر الله فيجسبا ما زحر .

وبعد كهدا نون من شعر مجرم . وفي مقدمة
بعض ذلك النص انحرر عند ساعره التكم . وقد
أردت من كلنى هذه انوار ناعمة عامة في سمر
محرم راحيا أن تصاوب كل عربية وحبيبة .
والمتصفين للمصنعة والتاريخ . في الصانعة . ووجهه
في اسئلة التي يلقى به .

مسجد القديس الحبروى

بني كثير من العرب أنفسهم أنها كل شيء إلى اسمها وأنصارها في أسماء الصحراء وحسب .. أم هل انحصر من شدة الحر في مكانها يعرفون أسماء عائلتهم من تذكرون صد ذلك في الأختار الإمبراطورية كلمة « العربية » أي الصحراء التي بعد من البحر الميت إلى حوض القصب وكان سكنها البدو أو الأعرابي .. ثم حيث أن أحد هؤلاء الأعرابي بالأسرائيلي ومن يحاورهم من أهل الحروب وتحت لهم الكلمة من السادة - فحفظوا صيغته من من البدوي والحصار فكانت تصف وتكتب كلمة « عرب » وتسمى « حورون » أو « العربية » هي محل أمية اسمعيل ثم أسير أولاده في الحورون وسدوا باسمهم - وغيرهم حول أنها كانت تسمى .. وقد أشار المنصور في معرض أحداثه عن البدو إلى « العرب » وعلاقتهم باليهود .. وجاء ذكر كلمة « عربية » في بعض مصوصي مصنفين وكتب لمحنة أهل النوبس وهي لمحنة علامة « إسرائيل » أي « عربية » بمعنى بلاد العرب . وعرف الإراسمور وهم خلفاء علماء العرب باسم « عرب » سنة إلى طي .. وقد كانت كثيرة الاحتكاك بهم . وجاءت كلمة « بارث » في العربية للدلالة على « العرب » وطلب كلمة بارث هذه بطور حي أطلق على افرس أنفسهم للتعبير بينهم وبين الرث ..

وعرف المنصور العرب باسم « ناسي » وقد طلبت على مسلمي آسيا الوسطى ومن الظاهر أنها قد سرقت من فارس . وأور من ذكر العرب في آداب اليونان هو أسكلوس ٥٢٥ - ٤٥٦ ق.م عند الإسكندر إلى صانط عربي أشهر في حسن الكوركتس غير أنه لم يكن يعرف من لحدهم شيئا فصور بها على مقربة من القوقاز . ثم جاء غير دوت ٤٨٤ - ٤٢٥ ق.م - وأنصارى « إسرائيل » على أنها شدة حررة العرب كلها بالإشارة إلى سدة وشرق مصر .

أما العربان فقد أطلقوا اسم « عرب » على بلادها إسماعيل عند العرب الثالث الميلادي وكان يترى مدعي شبه حررة شبه صحراي لانه « العرب » وكان حاكم سوريا في عام ١٠٥ م يصفى إلى الإقليم العربي بصفه حكمه . وقد أسير أسرايون المزدج أو العرب عنه يصف كفة « نومي » وهي هي بمعنى « العربية » أما أهل الحررة « بلاد ندي » يصفها على أطلقوا على

أسمهم أنهم عرب . فإهل الحروب كانوا يطلقون كلمة إسرائي على أسدوق ثم بدعوا لفسى وأنجمري باسم قبيلة . ولما عرف ابن الآل أنه دلائل شينا ن أن عرب الشمال كانوا يدعوا أنفسهم عربا غير من واحد حذفا من أسميه الفسى بدعوا بصفه فيه ملك العرب .

والدرب إلى العرب الكرم فقد دعا العرب كلمة بهذا الاسم وسجل به أهل الحضر والمفسر فكانت الكلمة مسجلة بدل من قومية واحدة من حياء الإسلام .. ولكن يبي من المنصور أن يحاط العرب العرب بالقبائل لم تكن معروفة لديهم . فالفرق بين الأممي والفسى والعربي من اللسان العربي الحكم العربي .. كل هذه الألفاظ وهي موجهة إلى العرب لا بد بها كتابة بعض معاني لم تكن فتة من أذهان العرب أو غربة عنهم أو بصله من مداركهم فقد بدعوا إلى الاعتقاد بوجود القومية العربية ولاست في شدة حررة العرب من الإسلام . فلما جاء الإسلام راد شعور العرب بهذه القومية وأصدرا بصورتهم حتى أنهم لم يسمحوا لعربهم بالاسم البها . ولما لحد ذلك وأصبح أشد الوضوح في صدر الإسلام فكان هناك حد فاصق بين العرب وغير العرب مما دعا بعض المنصور الإحالة إلى أنحل بعض الإساءة العربية وأن لم يبلغ هذا الإحلال متعاكرا كالعصور المشروعة

من حلقها من المنصور الوسطى في اللعيب الأوربية كلمة « عربي » وكانت في اليونانية « إسرائي » وفي اللاتينية « إسرائي » بمعنى اتصال المتابعة لادته الاسم وشبه حررة وقد أصبح مذكور هذه الكلمة فيما بعد في العرب النحاسي الميلادي فطلب كل العرب وصار المزدج الكلوب سيميلوب في كتاباتهم . وقد طلب إلى المنصور الوسطى وإسبانيا أن العرب أنفسهم على كل العرب واحدا على كل المسلمين همما كانت حسياتهم .

وجاء في رحلة ابن بطوطة وسعصع المزاوي مراكبو مراكبو ومسا المزاوي و من لهذا المراكبو معنى المله .. وهناك خلاف أن أصل هذه الكلمة وبكلمة أن تعلم أن الكثيرة المنصور يصفون إلى الأحد بالرائي القائل بأما

جدة الرحمن شكري وفلسفته في الوجود لأستاذ عبد المتعم عواد

دارج الشعر العربي ، فقد صممه من
المعراء ، خالصة ما قصوه في شعرهم من أفكار
جديدة ، تبع من فلسفة جديده في الوجود الإنساني
في شأين معاشة جديده لمسكلات الحياة والاحياء .

والى جانب هؤلاء المعراء من أمثال أبي الوهمي
وأبي تمام وأبي العباس ، وفي الطلاء ، مطيع الرضيع
بكل حبه : عبد الرحمن شكري - بعد أبي تمام
الشاعر الكبير - كما يقول الدكتور أبو سادي في
مقدمة المصنف - ، والمصنف المسمى أبي سادي ،
وسعيد بن جديده ، أمثال المعري وأبي الوهمي ومندوب
وبالرواية بين هذه التماثلات المتكررة
، والشايات لوحدانية .

السؤال الآن : يجب ان يسطر من أساطير المفكرين
مطيع أن صاغ هذا الشاعر ؟

والواقع أن عميد الرحمن شكري من هؤلاء
المفكرين ، الذي استطاع بعد طول حصار وعناء
، وبعد دفع ظروف اجتماعية وفلسفية
خاصة - أن يطلع على الحاسب الأموي من الحياة ،
ولا يفرقة في وجهتنا المتأخرة ، شمع في شعره أو
أخسرت شعره الوهمي من الشعر الكافي في مظهر
الحياة المتأخرة سري في عهد عمر قبل من فساد له ؟
ولكن ما صعب هذا التناقض في شعر عبد الرحمن
شكري ؟ ما سر عميد الشعر السوداء التي ينظر
بها إلى الحياة ؟ هل هي نتائج مزاج حصل ؟ هل
كانت نفس عبد الرحمن شكري من هذه المفاهيم
المرعبة التي تصور لها أوهامها وجديدها المضطرب ؟
الحياة بهذه الصورة الكئيبة - الملبسة بالشعر
والفناء ، بما هي في الواقع من كل هذا على
طريق بعض ؟

الآن : لماذا نصب على شعره هذا الطابع المشائم ؟

برجع ذلك إلى عهد حواميل
الحاصل الثماني ، فقد فتح الشاعر عينه على
وضع سياسي سيح - فيها هي البؤس العرابية تقنع ،
وتعترض بعساؤها لبعضي والسجن ، ومهم والد
الشعر الذي وج به في السجن لخاصة المرأية .

استبدل هل كانت اللغة العربية من الفصح حينئذ
حتى وصلت إلى اليونان صرغوا كلمة التثنية ؟
هـ من كتاب بلاد العرب جمعها نصر طراد مرفقة
بالسنة إلى اليونان ؟ - لقد كان اليونان .

ب ثلثي المفردة أو مجموعة المصنوع التي تعبر
منها في وجه استجدد مركب اللغة مكون التثنية
على ذلك عند اليونان هو آسيا الصغرى وما بعدها
وهي بلاد العرب وقد كانت حينئذ تشمل ما
بها من مصر بمصر إلى صرب الإغريق بمصر
سنة بالسنة من بلاد . وعلى ذلك عند أرواح أن
هذه البقعة متباعدة من اسم موصف مثل إسرائيل
الذي ذكره بطليموس ، أو من اسم منه مثل
إسرائيل الذي ذكره رودولف .

ثم تطالب كلمة أوربية أخرى تطلق على العرب
هي «مور» وقد أصبح مصنفه ويرجع في الأصل
إلى اللاتينية أو كل الرومان شعوب شمالي
أفريقيا باسم مورسانا ، وعند الأندلس لشعوب
أخرى غير هذه منهم منها أن العربي والاسم تيم .

وقد ذكرنا أن العرب يسمون عند العرب بالخاص
البحري لم يعودوا معروفين كثيرا بين العربي وغير
العربي . فلما كتب الترتيب العرب ، وانضم
مصنوع ، بدأ لفظ العرب أصبح باسمه فشمس
سكان الحريرة وبداية الشام . ثم أطلق على
إسرائيل في المسمى ولا سيما في العهد العثماني
عندما قسم المسلمون إلى إقطاعيات بلاد العرب .
والأخرون أهل عربية من الصنهاج .

ثم مالبس المفردة العربية أن يصح بين العرب
ويبدو شعوب إلى التخصيص من فلكهم انشعابي .
فماذا أهم المصنوع بغيره العربية السابعة فكانت
البؤس العربية الأخيرة على الإثبات بضم الحرف
أصابعه الأولى . ثم ازدادت البؤس الضعيفة ليمتد
فتمسكت بلاد مصر جمعها من المحيط الأطلسي
إلى الخليج العربي . وبدأ مصنوع العرب على ذلك
سحق شكلا سياسيا وثقافيا أصبح الاسم
بالعامة العربية والقوم العربية هما المقام
مشتري لعمدة اليوم . برطمة المسمى إلى سما
فيه من تاريخ وحضارة ولغة ودين ، وبسيفهم
لمنطق أمة بها فيه من أمل ورجاء ورجاء .

سبح عطا

الحياة لأرواحهم وحدهم بالكيد والكفر - كما
يسلطون في بحر من الخس ، وقد فتح بعضهم
بعضاً كي يظهر اندفاع على مور مواج - وقد حبس
بعضهم بعضاً في الأحادي - أما المحتلة في الحياة
والحياة - فقد تكون له ثلاثة أسس على سطح
الماء حتى يحتملها ما في البحر من موج وتلا -

اسمع اليه من في مطلع هذه القصة

سبح الإحياء في بحر الحياة
فانهم بالمير فيه واجله
وامجد مبهوته مشراً
سبحاً في الموج من والزبد

ثم انظر الى هذه الصورة العربية السادة -
والعميقة في ان واحد - تلك التي يصور فيها
الحياة - والتي تفر من ظلمة في الوجود اسدى
نصر -

وما انسى الا انظر يؤدي وليده

وان لم يكن في البحر حلال لا حب

ثم اسمع اليه يقول في قصيدته «الموت» :

فمن ميسر الاموات في بحيرة
سلام عليهم - بل على سلاطين
لما عورهم وحيمة في غورهم
كما أفر مني رحمة في حياتي

ثم انظر كيف يشبه نفسه بطائر ديج - لا يستطيع
الهروب من القدر - وكيف تنبئ صدره باب الحياة -
أما صورة لا يمكن ان تصير الا من نفس طيبة
المتألمة من الحياة ومصائبها -

نفس كالطائر الذئب بلا

محر من سطوة الضمير

قد تنبئ صدرى باب الحياة -

سبحاً عليه حتى مدحى

لا يعرف الحزن غير ذاته

لنفس حرة الصبا كالبحر

ثم انظر كيف يسبح من هؤلاء الذين يظنون
« الشجرة بعد الموت » محالون في ذلك - وليس
والأدب - ولكن بحر الحياة مريم ما تفر منه
كل هذه الآثار - فذهب لأن لم يكن « صورة » لا يمكن

لراى في اتحاد مداهما

والنفس في الطرد في وهما
واوهم مثل الحق في حدود
محل بالأفراح طورا وبنا
مرطس بحوى اليب في سعة
سبحن لا بد من هلكا
اذا استعسى انهو في سحر

وجود مر - حرى صبور ان عبد الرحمن شكرى
لم تكن لصوى هذه الغسقة الغاسة لو لم يكن
احياء فيه - وبك هذه انفسه - صادرة
من نفس صلبة - مظهره الطوايف - يشبه المر -
وأنما هي فلسفة صادرة عن أساس واقع من الحياة
ومركته - وخرج منها بعد طول سراح ومعاينة بهذا
ارأى السبي في لوجود والاحياء - ولو كانت بنفسه
شكرى بعينه مرعبة - لما لحظ في شعره من حبي
الى حبي هذه الوصف الساطعة من الأمل والانتراق
والتميز - أما اتحاد الآخر من الصورة التي بولا
ظروف السامر الغاسية لكانت هي سائر الصورة -

سمع اليه يقول

وبما الكون قلب لا يكون له

حياته بصفت الحوادث انوار

لا ترحموا بيأس في معالكم

فاليأس اقبح مدعى على الوعد

عظم الناس في السواء كم صرنا

ان العظيم عظيم السعي والامل

وما أدوع هذه الآيات من قصيدته « الإنسان
بالحياة » : « أها صورة صادقة لنفسه المتأرجحة بين
نفس الأمل - ونفس الناس :

حز نايسى طورا ثم انطفئ

ما أصبح الموه بين الناس والإهم

انى ولعت يعيش كله خدع

كما برحمه يعيش غير عفتن

ما من صبر على هذا اللال سوى

موت بصد بين النفس والطر

ثم اسمع اليه ساجي الأمل بهذه الآيات الغسقة
الرمية -

أنا نظم الآخرين بولال كم -

عجزت الدنيا ليهما ونام

معنى على الكوى - معنى على اصفا

اذا لم يكن فيه عين ونام

وما جلدى الزكدر في العيش مثلما

هذا الركة في الصحراء حاد وجراح

عوامل انحراف السحاب ووسائل تقويمه للاستفادة من ممتلكات

من أهم ما ينبغي أن نعلم به ، وبحسن من
محبف الأسرارى ورسى قواعد - دراسة
العوامل المحيطة التى تؤثر فى سلوك السحاب بأننا
نذهب - ونودى به إلى الانحراف عن الصراط
الأسوى - وبأنه من المصحح القويم ، الذى يحصل
به أن يهتد ...

وعلى ضوء دراسة هذه العوامل الدراسة الجادة
المتعمقة - يمكننا أن نواجه المصنف الخفى ، وهو
مواطن الداء - ومن هنا يسهل علينا تشخيصه -
وعلى ثم علاجه العلاج الجيد الناجم .

هذه وسائل المربى ، سواء كانوا أبناء أو مدربين ،
مطلب والمفردة مسئولان عما فى تربيتهم ،
وحسن توجيهه وحمايته من عوامل الانحراف
والإسقاط .

وانحراف السحاب فى اتجاهى - يصرى إلى
وجبه - عامل مباشر ، وعامل غير مباشر .

والفصل بالمثل المباشر ما سائر به أسره من
تأثيرات البيئة التى منها فيها - وينطق بظواهرها -
والأسره هى المصنع الأصغر - وهو أول ما سائر به
الشئ - قبل أن يخرج إلى المصنع الأكبر ، .

ولما صلبت البيئة صالح الشئ ، منه كمشي
السب فى الأرض الطيبة ، سمررع فى ظلها - والذى
حلت لا يخرج إلا بكدا . . .

وصلاح المصنع الأسير - وهو البيت ، يوسط
مصلح رب البيت ورثه - بأشجارهما وأغصن
مستولى عن وعيهما ، هب الفدوة الأولى للأنباء
والسك - يفرس عليهما الإبه والامومه وأحداث
مطقة ، حبب إلا يذبحا حوفا فى أدائها على وجهها
الأكمل - والأعق عليهما قوب السامر العربى
إذا كبر رب البيت بالذهب صار

فئة أهل البيت كله الرافعى
ومن العوامل المؤثرة للانحراف كذلك ، الرشد
الذى يعيش فيه الشئ بحالطهم وبحالطونه فيتطبع
بظواهرهم - بحكم غريزته ، ويتسج على مسئول
ما يستحق - يرد ما يقولون - ويصدق ماذهب ،

وهو رحمة الله التى حبب الأورى
ولم يحل منها حرام المعنى حاتم
أى صاحب الكوخ المدمم مشرق
بشرى ورب القصر راج وطنج

وهكذا يعنى السامر فى «مباحة الأسره» فيصوره
بشما للأحرار مينا على محتاب الإمام - مراد
الناس فى الحياة - رحمة سألها حتى المحرمون - وكما
يحدث به بعض صاحب الكوخ - يعنى العلى
- هذا فى عبارات شرفه وصوره
عذبه راحة .

ولا أود أن امرك الفهم على أن أرى من هذه الصورة
الأخيرة للشاعر ، صورة سمعه له - فهو إذا كان
قد صاب من الناس ، وصور السرى فى هذه الصورة
المتعبة - فهو لا يرى أبهى عبدة للفقر وأبهم حلف
سبطه قوى أكبر سوء - وأمرى من يوارع الحس
ليهم ، قوى تدفعهم إلى ارتكاب الشر فى الوقت
الذى يشهدون فيه الخير - ويصرفون الإمام وهو فى
مرارة يوسعهم طموحون للصلاح

كلنا ود لو تبتد له الأرض
مراكبا من لعيم الرية
ولكن له ما عطرده الهمة
كهن الزهوم مهد الصدى
وهى نصباء لا ملام عليها
لا نصبه الصواب غير الصبر
لا يرى أدمع النسي ولا
سمر وجه المصروف والمصدور
وهى صماء ما وعد صرحا
انصرفت الملقى مرشعاء الأمور

أحمل حبب إلا يلوم المساء ، إذا لعب عينا
وعلى ما يجر سجرة على ذلك ، .
دعوى الإثشاء - صماء لا تنمع صر
- - - - -
- - - - -
- - - - -
- - - - -

لئن حاسر الذئب الجمل وعلى
صانع قوى أو ظف على امرى
سروى عظامى شاعر بشويعه
وسر أدهار الربيع على قورى
عيد المنعم عواد يوسف

ومضى محالون . وفي هؤلاء الخلفاء من شبهه
الرسول الكريم فاتبع الحق ، ومنهم من شبهه
بما فيه الكبر . . .

أما القوام غير المسره . فهي التي تكون لها
رد فعل في نصيب الطفل . وأصبح على رأس قائمه
هذه الصواميل ما عرّوه السوء من قصص . وما
تشاهده من افلام . مكملهما له انوره . وله
خطورته . . .

ونظام الصحف ، بين وقت وآخر . يجربون
بركتها بعض الأحداث . ويسحب في أركانها بعض
الوسائل التي تشاهدها على شاشة . في الافلام
الولبية وروايات الخرافة . أو التي خربوها في
المقصص التي نشر عن الخرافة . . .

وهذا هو رد الفعل الذي يؤثر في سلوك الشيء .
في طريق غير صالح ، فيدفع به إلى أعمال الخرافة .
وبإتباع القوام . وسنجد مرصفا . . .

أن مصفا نحاس من هذه المؤثرات الكثير ،
وحداده انشغال بها أمر ضروري . ولا سيما
لشخص من الصغار ، الذين لا يكون حيلة . ولا
يبدون سبلا . . .

والآن ، وبعد أن سلطنا الأسواء على جوانب
انحراف الشباب ، نعود إلى وسائل العلاج . . .

ولبنا بصلاحيات الصواميل المباشرة . وهي التبع
والتبعية ، ويلتزم في علاج التوجيه السوي
استدراك ، الذي رسمه لنا المرش الأكبر ، محمد بن
عبد الله ، في حديث له يقول فيه

« لأحب أبك شما ، أبه شما . ومصلحه
سبها ، ثم أترك له الحق على . . . »

أمرهم . نرأسا يعني لهم أن يتركوا بحر عاصم .

والترية القصة عامل هام من جوانب التربية
الفعالة ، يمر من بعض الشدائد كرم التلذذ ، وأطلب
المساذي ، ويوظف فيها الرعي الدلسي ، ويهدم
سواء انصراف

ولما كان الآب هو التقوى الأولى لآرثه . فلماذا
قله أن يكون مثالا صالحا . وقفوه حقه أذ كيف

بحث الآب أنه على الصلاه وهو لا يؤدها . . وكيف
صحة بالصوم وهو لا يصوم ؟

وأذا انصرف الرجل عن بيته . وشطنه فيه
التيواعل . فكيف يصلح حال ربه . بعد أن
انصرف عنهم الزاني ؟

أب جني ساذج بالصلح على مخاربه ؟ انطقوه
المردود ؟ يجب أن نرى أولا إلى مخاربه ؟ الأيود
تبرده ؟ التي انصرف لها هذه الثمره المزه . ماذا
نحتاج في الصلاح ؟ الأيود ؟ منصف مصلحتها ؟ النور
ونحلتها من التردد وبوائيه ، وأحب محبتها على
شعائهم موبه راسحه . يؤمن بالقيم الحميمه . . .
التيهه القاصيه في ظل الدر . وأدائه . وتعاليمه

أما الوسائل لمصالح العوامل غير المباشرة فهي
لا يخرج من الرمانه البطله الخارجه . من المصنف
التي طالعها السلف ، وعلى الافلام التي تشاهدها .
وسرور مصنفها .

ويعبرون أن تكون هذه الرمانه من وأحب
الأناء وربي أولا . ثم من حبيب القولة . ولا مألوه
القولة حقا في وأحبها نحو مراعاة الأفلام . وأد
انصالح منها . وعدم السماح بحرس ما يعني فيه
على الأخلاق .



وبعد حرصنا تبار التمدني لكاذب إلى مواطن ناله
بنا من عدايه الدين وحذوده . وأمرى برهنا
أرائف أمصار الشباب . فصرهم عن السواحي
الصدقه التي ملزم متاعهم . ويصحب مقاومة هذه
الصدقه بوجوبه الشباب نحو ميادين الرمانه
مختلفه موبها . ونحو الهوائيه التي تشتمل لرائهم
فيما يعود عليهم وعلى وطنهم بالرفع .



ولدي حاجة إلى الإسهاده بدور الشباب في
المركه التي يتوصها صد استلهم عن ركب الأمم .
بعد بعض ، وبورتنا على الصلح في نسي صمو .
فالشباب عذب . وحديثنا . وهم موضع الشغفه
والإس . وسنجد الرجاء . . .

فهاهم الله . وهذا . إلى مافيه رفعتا ومختلف
و . ورفعه القرويه ومختلف

يحيى متولى

مسترح توفيق الحكيم

الطبعة الأولى ١٩٣٤

وبقول : اني اقيم اليوم مسرحي تاجيل المهي
واحتل اسمي افكار متحرك في فطني من الماني
عرتة ارباب الزور .. لهذا اسحب الهوى بسني
يحي حنينة المسرح

كما نذكر انه لما عرضت أولى رواياته هذا المسرح
بمعي وهي : اصل الكلمة ، بين كتاب مسرحيا للمصري ؟
حيث اشجعت بها القرفة انوعته حياتها - وكان هو
معارض في ذلك - خرج خرجا كبيرا في هذا المعرض
واصبح من مساهميه حتى في رؤية ما يصفه عدم
صلاحه. حتى حمله بعض رفاقه حملا على سهودها
الاجرة - فلما ذهب وحدها بحلق به ربه

عرضها بسبيل ؟

وبني لا تقوم ان يكتب مسرحية بفرامه فقط ؟
لقد قال حد : لقد بطل ان سر ما يؤسم به مسرحية
هو ان كان فيها انها بفرامه فقط ؟

وارواية السندسة حيلة يساهمها الصدايق
- هذا - والحوار الذي يبدو هاد
المرحبة وآسائها ليس كلاتا غال ولا رواية بروي
وانما هو اجباء بمركون اماد ، وودود عجلا حاد
صاحه لافنا ٠٠٠ والا قسم بعهدي ان يكون انفسهم
في المدة هذا الحوار وفي حتى انصتبات وسميها
وسكب الاضواء عليها ليدور بنا خلاصتها واصحة
بصري فيها انفسنا اوبري مادحت به في غادح بصره
صاحفه ؟ ولا بدري لاند بعبه الزكاح الذي لا يريد
ان يرى كلامه بولي حيلة المسرح ان : المسرحية :

ومكادها كما هو معروف هو ذلك الحلة - ولا نجد
: الحلة : عبادا به وهي اقصر مبالا واسط رافه
واحب مبنوه واكثر امكانات في مسرحية : لديهم
الا اذا كانت خفرت في : الحوار : كما عند توفيق
الحكيم : فهو ينك حله امره . وانفس رعة ثلما
في ارباب ما ينسى : غروفي عن الطيفر مالا نفي ؟
ونكي : الحوار : ليس هو : مسرحية : وان يكن في
بصر اركنا ومعوماتها : عنها من لمومات القديس
ما او قدمت مع وجود الحوار التصادف فلي تكون من
: مسرحية : في سي .

: يوم عسكنا بصر - نادى : قد به - :
لا يؤخذ مسرحية لسبيل وانما يؤخذها بفرامه
مقط ٠٠٠ فانه عند ذلك لا يطع في حبه انوعه

ما هو الموقف الصحيح الذي يسطح ان جميع
فيه : توفيق الحكيم : بين كتاب مسرحيا للمصري ؟
وما هو الاثر الذي حمله في هذا المسرح برواياته
لقد نده ابي طيعة وسحب ورجعت في عدد غير
فقل من حنينة الاسنة ؟

لقد اجبت ظهور : توفيق الحكيم : صيحة كبرى
في اوساط اهل الادب حيث جاء بها بسنة : الفج
العبه : الذي لم يصفه ابيه بعد في قتل .. وهو
ما زال يحدث هذه الصلة كلما جاء بها بعبه حده
- : حديد في تلك التي مضاهي بها في الخبي
- مثل : مسرح بمعي : ومثل : السانثية :
م مثل : اللامفون : ذلك للعب الذي طامعا
به اجرا في آخر مسرحية به وهي : طالع السحرة
فان يرى من الخلد والنافسة ما لم يره مسرحية
جري ١٠

وايه على كره ما كتب انكابتون في جرمي الحكيم
لان مر كره لم يحدد في مسرحية حيلة فاطمة
حاشية برفي منها مكابه تصحيح الذي كتب
فيه .

لقد ظهر توفيق الحكيم اوله ما ظهر سنة ١٩٣٣
برويسة السيرة : اصل الكلمة : .. وهذا على
صفحات : الرسائل : انفسه انكور طه حسي
بجواره بسى بعدها حفارة واشاد به اشاده لم سنها
أحد في حيلة : وكانت هذه ارواية أولى روايات
حدا بنبها بسيل عند توفيق الحكيم بوعا مصا في
المرحبات اطلق هو عليه اسم : مسرح القضي :
وهي رواية : شهر راد : : بمالاد : .

وجد نصي سر هذا : المسرح المهي : باسم
في الحكيم انصافا كبرا : ايا : حاشيات حدة
لا يرال فانه حي اليوم. فما هو هذا المسرح المهي
كما يصوره لنا صاحبه ؟

قول توفيق الحكيم انه مسرح بوم في المهي
دور ان يكون له وجود مادي خارج المهي : وان
مسرح لا يصبح لسبيل لانه بفرامه فقط ؟

والاعتمادات التي يجعلها صالحة خشية المسرح .
لأنه يعلم أنه يؤلف « حواراً » لا « مسرحية » .
حواراً يكتب فيه أفكاره هو الذي يريد أن يعرضها
للناس غير ناظر إلى هدف آخر -- وهي هنا كان
عاني هذا المسرح الذهني وهو دورته « أهل الكهف »
سعى إلى أن يغلبه خبره على أولئك « أهل الكهف »
الأسطورية والحرلة الذين كان المؤلف يناديهم في
بداية المسرح في حياته لأنه واحد من أصحاب الكهف
والرفيق ١

وسأقول في « أهل الكهف » لا يرى سوى
هويوجات طويّة ومناشات غسبية واضعك
عينايرصة ضكركا بقاعة المحاضرات ٢

لنشرح القصة التي هو في أهم آثار بوجس
الحكيم هو في حقيقته بعيد كل البعد عن المسرح
بمعناه الصحيح وبمفهومه القوي ، وأما هو « حوار »
يتم فيه أولئك الأفكار ، ونحن أن نقول عنه أنه
« قصص » أو « مذهب » ربما يرى « مسرحاً » ٣

ولكن توفيق الحكيم بعد أن أقام حياً في الدهر
في « برهة القاصي » يؤلف لهذا المسرح القوي
هبط إلى الأرض بأكل الطعام وبسعى في الأسوي ٤
وظلع عيناير بصرح حديد بصلب احتلال ييسر في
مصرحة الصان لأبه - في جهة - يعالج مسكلات
حياته القومية ويدخل بوقتاً وطراً ومهنة ويرى
أفلساً وما يرحل به في حوافظ وآمال وآلام وأحقاد
وغربا في سرعات البثرة ، فيظهر بقوسنا متحرك
عاطفي الرحمة والخوف كما يقول « لرسطر » سيق
١٠ - ولأنه - في جهة أخرى - صرح يصلي فيه
المؤلف ولا تعاطفنا فيه إلا شخصيات المسرحية
نفسها فهو إذن صرح طبيعي يمكن أن يجرى حواراته
أمامنا على خشبة المسرح لأنه قطع في الحياة التي
بصاف ٥

طبع علينا بصرح « المصنع » الذي « يهرس » في
صور لأشخاص والأوصاف والأخلاق ما يصدر عن
وهي المصنع المجرى في أعوامه التي منضحت عنها
الحرب العذبة الأخيرة ، والذي يقول عنه المؤلف
« أن كثيراً مما جاء على المصنع المجرى من المصناعات
وسمات كادت هي الوحى لما في هذا الكتاب من
صور وحوادث وأناسي ٦ - وإن الخسفة لفظي
نصريح بأنه ما في قصة هنا خلاصتها جهد على
الأقل انتزع بانقول في واقع الحياة حتى ما قد يجر

« طلع علينا منا أسماء » انشرح المنوع « الذي
هم أروانا مصفحة حينا القوي ومنها الإحصاء
والرمي والسياسي ومع ذلك هنا يصنع بأنه « وحله
في حيات مصنفه خلال أكثر من ثلاثين سنة ٧ » ويدكر
أن المسرح هذه الرحلة هو خلفه الجنوبي في مصاولة
أن يسارع إلى حل بعض الفجوة على قدر امكانه
وحده وأن يقوم في بلاج سنة برحلة بطولها الأوس
المسرحي في الثمات الأخرى في بحر القوي صبة .
لأن مؤلفنا المصنع يهوى على تزي أو على شدة فراع
في بحارب عيشه لم ترسخ بعد في لصفه وأدبه
وحسن وحده حوة حائلة لم يعلما جهود السامع
على مدى الأعمال ٨

« طلع علينا منا أسماء » انشرح المنوع « الذي
هم أروانا مصفحة حينا القوي ومنها الإحصاء
والرمي والسياسي ومع ذلك هنا يصنع بأنه « وحله
في حيات مصنفه خلال أكثر من ثلاثين سنة ٧ » ويدكر
أن المسرح هذه الرحلة هو خلفه الجنوبي في مصاولة
أن يسارع إلى حل بعض الفجوة على قدر امكانه
وحده وأن يقوم في بلاج سنة برحلة بطولها الأوس
المسرحي في الثمات الأخرى في بحر القوي صبة .
لأن مؤلفنا المصنع يهوى على تزي أو على شدة فراع
في بحارب عيشه لم ترسخ بعد في لصفه وأدبه
وحسن وحده حوة حائلة لم يعلما جهود السامع
على مدى الأعمال ٨

وهو قريب أسسه في « صرح المصنع » في صورة
وهي موضوعاته وفي إمكان مصنفه على خشبة المسرح
بعد ما ، وهي أن المؤلف قد الرم فيه أيضا ما ييسر
أن يترجم في قواعد واعتبارات تعمله مسرحا
صحيحا ٩ - ولكننا نحاول توفيق الحكيم فيما ذهب
إليه في أن مؤلفنا المسرحي المصنع « يهوى على فراع
أو شدة فراع في بحارب مصنفه لم ترسخ بعد في
لصفه وأدبه ١٠

ومع ذلك بأنه ليس لما تراث مسرحي يمكن
الاعتماد عليه والرجوع إليه . وأن المسرح حديد عندما
وواعد البيا ، وأنه لا العرب الأصموم ولا المصنوم
الأصموم كذلك كان لهم تراث مسرحي انتهى اليه
شيء - منه فالأول لم يصوا مترجمة التي المسرحي
الياباني عندهم مترجمة الفلسفة اليونانية وانقطعت
صلتهم بهذا التي ١١ - والآخرون ظل قديم المسرحي
- وهو في مثيل - ظل حبس المصنف ولم يخرج
إلى المسرحي انطفاً بهاأناولم منه المصنف ١٢ -
إلا أننا نعلم أيضاً أن هناك ترايا يونانية مثالا في

عناول اديده، وهو التراث الذي لاسكر اريمنصحي
 عه اى صعل بالمرح فى الشرق او الغرب . بل
 هو تراث الوحيد الذى يسه اليه رحاله المشرح
 فى مختلف الصور ومختلف اللغى . ولا يكاد
 يوجد راب مشرحى غيره فى اى بلد آخر ، والكتاب
 المبرجون فى اوروبا جميعا قد اسدوا على ورحدوا
 اليه وكبروه رايهم الوحيد ، والاساذ بوسى
 احكيم بعضه قد اصبح به كثير جدا وامضى فيه
 عدد كثيرا من مراحده صلبه . مصايون ، لفلت
 اوتيب وجبرها . وليس حسان بسع الذى يولده
 وطنى فى الاوطان لكن يمنع به اداءه الوطن .
 فاعلم وانى نسان جميعا فى كل اقطار الارض
 ولو قال بومى احكيم به جريد اى ببل كل مروه
 بالاسب فى كل الاوان دوب اى بقور اى هولصا
 . بوسى على براغ او شبه براغ . لكتاب اوى اى
 مصواب .

على متولى صلاح

من زينت زمره معبد زميسيس

الشيخ جليل

ولا يسأل الطرف من الطلوع
يا حفيد والاكثار لا يا حور
بصفته رضى خلائق اليهود
الا بكسر من سناء الحبيب
وموكلب الامضاء حبيب السجود
الا احد منه صافي السجود
رغم اليها الصابون الصبي
أحدها فيه الرمال العبد
أردت تكف تلك عام الفسيد

عبد لديه عازلة السق
أنتم لا ترمى اليه سهم
هريس به الاقصاد حوطة
وعنك اسوار كرم صانه
ما حلق الحزم على رقبته
سرى على وجه له كاهن
والشمس ما دلت على صرحه
كم عمى في ساحة واهي
وكم وعي مظلمها قصة
وماركب كهاها عربة



فوق دى الوادي الأعلى سعيه
في فيه السيل برات اليهود
والسائر اسهت اليه الحصيد
ووقع الصيار رجع انفسيد
بالهم مسحور سحر الوحد
فل كانت في اهاب الورود
حول الصابيل يوم اليهود
يهدي الي زمانها ولجود
وقصة الحب وآلى الحود
نرى الى الروح الفوي الحصد
في سهل الصق الوحد القورود
على سانا والهرب كمدور السرد
صها كصيد من عذارى صيد
ظلالها حرمات المسود

اسطورة ادهها مساحر
وحدها في لصر مسلوبا
على به السادي وياج الضحي
ورب السائد بريسته
وارافعات الصبر اوحى لها
في رضى نفوس بجانها
يوم السب بضوي الخطا
ورقصة الصمد لزمانها
حوت من لطفه يحكي الردي
ومصوره ادهها مسد
ما حلق في خكر الا اربوي
وحيدته من عازلات حصد
في كل حواء دند احدها
في سحور ايها صلب



هداء أو قداسة في السجود
صغار السد كباي صمد
محاذي في العرى والوسيد

والجود مدهوس كروح صرت
ومن مسود طعنه فاعلم
سب فيه انفسه

قد عرنا بعض وعي
يروي به صمدك لا انما السجود
حول رطل الضرب الصمد

أو خاص الأبرار صمدونها
مسكت من مسوى المحي
أجراسه في حاتم آسم

ذكرى صداها صف على حقل
طافنت به أركان مهورة
عنى لسانه في طريق الردى
كم ها هنا صامت مغاربة
فى كل ركن آية أعفرت
أعده ما سجدت للكل
موجبات من وصول الربى
من بقاء حرقى على الترى
مظهر يرى هو نفسه
مركبة منهم حنينة
فم على تصدير الله
كانه يمسبب في صفة
له صاعده صاعده لوى
وصاحبهم من غرب الخفى
وكان في وبياعهم ونهم
صحة كل على صانع
وهي حياء مرفعة صاعدا
صخرات في رومن صعب
وكتب في كبرياء الهوى

تسخر مسجى الكفاء الرقود
فى صحن اتحاد العربى احسد
وحيزهم فى سماء الحادود
فى ليلة على دفاعة الوجود
من روعة الفى القديم المصد
لكهذه الدهر مصرع عقيد
مستراتب بقاء فى صمود
مؤء حصى حصى نهود
صناديق وذه كلى عبيد
عازي نضاب جوى البند
فهم لىارى قصبة الممره
من كل حرم ما عربة انبود
وهي سرق لىما ترزوع الامود
وعينة الخس وذل المصود
حنينها فى قاعات المبود
وساطناه فى صناديد البود
بعبده اوانى انطلال المنة
فى روعة الكرى وهدى انبود
أصده الكسود روح المصبود



كأن حب الأمشاق صو على
منهمى القصب فى حومة
ورمى على الأثرى حرمهاهم
كم موهو صو مطولاهم
حور كاسينى الملاء
وكان نسا بفسح موهو
وصحة الأوالى تدنو الملاء
من روعة الأصواع حبابة
مواكب ريرل صفا الترى
وربة انصارىخ صقى على

والصلى اربابها بالعمد
بيوتهم انبود حصى الحود
عربى حرميات لهم لا سيد
صنعت برصوب روى انبود
وهو على مالى ارمال الرصيد
مباد به انصوب وعر المود
فى كساد حصى حصى نفسه
نوح بالأمجاد بين الحود
وهي المصوبات حرم الرعد
صلى الترى على كات المبود



عرج رعاء الفى أو مصد
بل مصحوة من عالم غابر

صلى به الدنيا وهام الوجود
أعنى له الممر يمر المبود

حسن فتح كتاب

هشتم الزمخشري

الزمخشري رحمه الله

وكان صديقه في علم الفقه شديدا
ولا مانع من وفي اليهود بروحه
وعند كان دينا للمروية ودا

عبد الله صفي الدين

السفر : هشتم الزمخشري

احسانا من همة وسافر رفته واراده فونه
واما عيسى بنه ووجهه . ذلك هو السامر
الضابط هاشم الزمخشري . رحمه الله . . . السام
الذي لم يكد يرد بوجهه وسجل اليه الاصل حري

لقد كان مثالا رائعا للشباب العربي في ذمعه حتى
وامرأه بانفسه لم حربه تيار الاسهت الذي
عصى فيه معظم النصف ولكنه كان سحرنا
عنه مشوية ومن عليه واحبا بعدا ووجهه يجب ان
يحدث نفسه من اجل الدفاع عن وطنه ورفع راسه
عاليا بين الامم . فرفع المثل وسير به في الطير
بحدوده اراده لقوة وتضميم وامرأه على .
انظر في افراد وجهه .

ولقد مر من هذا اسباب في هذه الابواب

سبب لم يحظ به الثاني
ولم يتم الى الحصر المرحا
ولم يستهدم الاذباح يوما
ولقد ملأوا بوابهم صموا
وقد ذابوا بمطعمهم بصلالا
وعلمنا لا بأحمرجه عرونا

ولا عرف النحت في سيب
ولم تشيدوا عشور على
ولم تعفوا في اللحد
كان شهبوا نوحى كانوا كناه
بذكوب المصافق واحصوا

ولقد شعرنا هذا في بلدنا انا من . . . ذلك الغيرة
الى سنده محو فزوق واسهته وواسه من
استداده وطلعه وما كان يومه الاطاعون بأهلهما
تفج عيا النهر على مظهر
على بساط انشاص اشدني

جالبية المبحر كات الكتاب الذي فرا فيه
وكبر به المفرسة التي علم بها كنهه بحب ربه
وكيف يحب وطنه الذي انجسه الملكة اطله بالمرح
واسفله الاطاعية بالعلم والاسداد والصيد كانت
صور الظلم حكمة في انشاص حيث يوجد لماروك
معر كثر عصى في سهراته المباحة
ولقد صور عاصر انشاص باده وما لانه من
الافطاع والاسمصار في هذه الاسباب

انشاص يدرك من امام مطب
كانت عليها بالصفاء لصور
هذي سائرنا وذلك صياها
تخطه عليها بالدموع سطور
ذي القصر بها العبيد ذممة
بصلية من ظلم الظلم سيمر
لقد كات بياضه فمعه في الاسباب ناله وحب
الوطى والدفاع عنه سواء بالقلم او بالسلاح ولتمثل
هذه المعصية في هذه الاسباب

حب البلاد صفة امرسها
من يدى امي حتى كاد رصيا
لما قمى للكناج عيسى
لبي واجها الكرم مرعا
وعور في صفة رساله في سبه انبسط وهو
محن في رراته

الفسل من حولى هذره فان
ولذكريك لصور في وحداني
رجعي الى . . . راجسي
في يصح اناب من الفرس
واسعى بين جوانحي شدة
حب الحسرة بها ظهر كيدى

قد مضت أومي بالانه ولم أدق

إلا أحيرا لده الإجمال

هذه المدة وهذا الإمل لمهما يوضح في
فائدته الوجهة التي يسير بالجرارة وبالعقد
ويصل في طبائيا الثورة الكاسية في شبه محفل كل
غفلة على الاستعداد والافتدح وأنه صدم روحه
رجيعه من أجل الحياة الحرة الكرجة لا عيشه
يؤد ولا احضر لاسي مبرور :

هوى احياه كرجه لا صد . لا

ارهاب . لا استعجاب بالاسرار

قد مضت مضط احيل عري

على دم الاحرار في ترماني

كما انه لم يهادن الاضطراب الذي أصم دعاء
السهم واحياه ال ذهب بكسي في الطرائف
وتصور نعام فيها السهرات المدهة قير صاليه
معتوق آباء الضمب الذي يوف لتحياته عليه
يحكم البلاد ولقد مر عي احياه واحياه ابياه
وطنه زده كانوا بلاقريه من حور فيعول

كم فاصد ارما له . ساطع

دمب حنود الهمة وظهور

كم بالدم المهرق من ابتاده

ملك صناع حبه وعصود

كم بالذي المنال فوق حاهمه

حيث يصرنا الياء بصور

كم فاعد للوفد بك على الطوى

والزرق صعد المالكين وعير

العرس غرسه وقد روى الترى

عرق لهم فوق الداء غدير

مملوا له حتى يفض امتاره

ما بل من ثم شئ من حور

كم بانعام الكاظمين لمبظمه

حاشيه نفوس حرة وعصود

وما ان وقع المنوان اللاني على الوطن الحبيب
لاستاده ماء السوس فانطلق متاهره حاره
وانصر الزكاز انثار بحدف ما في قصده من حبه
تصل الموت للاعداد . .

اما سمعها تنبؤاها بامسنة

فمعجز التي وتندح بك الهرم

وما اعلى سوى اومه الذي عرفوا

وب الفال سوى الهول الذي علموا

فليرحلوا عن قده او لمعلم

بحري لهم قوهيه يوم الفال دم

وكما سفل الناصر مع أحداث وطنه سفل مع
الاحداث التي جمع في الوطن العربي وبمبها
ونزك فيها مذاقها عن عصابهم ومعدا .
احاله التي لب الحوب الامه الحياه فليمع
اليه في عصبه العرائر الناره .

لي يسكني لطن حراري فرنسا

لي تصرف الامل في الاصلاخ ناس

والصحيح يله على الاكام ناس

والصنف بين الصخر لا ياتوه فرنسا

حي تعود نرى المصائب

حمره قه . بالراب

وري الحسا طمسو على اتسلا غادر

حاجه لتقى الموت يومه العرائر

وعصيه لفظي لمد امرحه احياهه
ومبارره الماده التي يمشها الاخوان فكاهه
الكلاب التي تطن بمراره ايبس وحراره الزبده
في نظير الارض من اليهود فيموت

ماناسيا ماسه ناس ايريه

وحكه على يسطرها الشمس

حلب الى الاق رائحه اندما

اما ما المدم ولا احمرين لاصدا

الى ثار سمه دام . . صا

بي الصوع حظه كل افس

وسمها خلاصه فوق الهضاب

وطبعت عري . . تمسلا حراب

فليمسح الى صفا العزل اولئك الكبار الذين
طامروبا كل يوم مدعوه حديد صمها عيسى
مرانا حتى طويه الرمال فيها الضاب اخرج من
صبر من الصبر بانها رانها منشار مالملة والمنامة
مفرعا قواحه الهما ولا يلبس صمها او فنورا صمها
طالب الصنف ولو قدر له ان يطول به صبر . رحمه
الله - لاخرج لنا نقاما اكثر روعة ولكان له شأن
كبر .

ابراهيم عيسى سفل

خواطر الأسبوع

بسم الله الرحمن الرحيم

الإسلام بين محاذين

أذهابنا لساعة من أن أضع امرئئيل في اس
سحب حبوب المساة ، في إحدى قرى (هابوهر)
بأرض العربة . أعين معظم سكانها الأثان الإسلام
والسب من ناحية صراع سهم وفي الكنيسة ، وفي
بأرض أخرى جود الطلاب ، ينفذون الصرب هناك
في نشر المعاصم السليمة للإسلام .

وعر على الصهيونية أن تتحرك الإسلام في المات
فصحت مداجا إلى الحكومة بنقد في حركته وسيطته
المرصنة حب استطاع أطبئة العرب ، وجمعوه من
انضمام الأثاني الذي سبق الإسلام عن كنفه وان
تسطروا أن يصعدوا صرعا ، بالإضافة إلى صاعد
في دولة الكاوت ، وفرد أشاء مسحة في مدينة
موسيق وكانت المساعدة أن طالعت حكومة ألمانيا
حرية على الصرعا تبادل صفه ، وذلك أنكم
أشروع ، بلال المعز وكان لها مآزاة .

لما السطاط اليهودي التراء في أناب . وبناء
معد لهم في سائر المن فلا صرصة يرضي تل
صرعهم ، بل هناك صاعدات ومبنة سافره وش
سافره .



أن السطاط الإسلامي في الدنيا العربة لم يفع
عد حد المتكر في بناء مسجد أو كثر ، كان هناك
مضام سلافة ، وليس عليها هلاله دور بوقوسلاف
وبركا الدول العربية ، ولهذه المنظمات سبط
مديني في الدعوة إلى الإسلام في طريق الحبسية
الضرات نالفة الأمانة بوزع في المراجعي الأسك
باحتار ، ولها أرحا الفضال في نشر الإسلام وحسب
أصحاب الإناسي الله .

ولكن اعني بهذا هذا السطاط كنه انحطرت الصهيوني
حق لا يعرف صبي ليهبر . واستعداد الحكومة أمام
عزته ويظهر أن التاريخ سيعيد نفسه في الدنيا ،
فوق أن تفرج في الألق (همن) حديد بريح الأرض
في الصهيونية رآها .



وعدا حبر في ساكنان بشرية الصنف صند
أسبوع حبل في طانة مائة طان أرضت وحسب
المسلمين وعزنت كلمتهم وعزنت تسليم ، يقول الحبر

لإسلام بلف يوم فلما من عدوس
عدو اجني يسبق لتعلي لأغاف حركته ويجيب
تعبه .

وعاد من أمة سافس في الإنسان على عاصي به
في بناء واحاد عاصيل له في زمن .

وأعد الأول مرجع في الصهيونية والاستعمار .
وبصهيوة مركز الصدارة في التوجيه وبركر
القيادة في لتحرك ، وانعل ،عكر في ريب ،واغرب
وبصهيوة إلى بصرية والإسلام كلما سحبت فرصة
وحامت صامدة .

فالصهيونية الاب الردي والثنى لآرائين بثل
يسلف في الأتوام الأحمرة أن تحول الأفرصة
والأمونية سي استعلت حديثا . لتحتل بها مكان
مرفوق من عرها ، مسيلة عاصي ببدل الكرى من
بفوق وحامت بها ، لاب المسيلة إلى سمنة .

وسمي الصهيونية هذا السعي المتواصل وساطه
هذا السطاط بديف ، أما ليليان منه عيني واحد
هو عطارية الإسلام ، لصرية في تلك السلا ،س
لم برل الإسلام وأمر في قها مكانة وتقدر عشقه
بكل أساليب فكر والمدة بآره وأساليب التحدي
، للإسلام بآره حري .

فدعرت بها أسواق المستعمر في أرضية ارمينية
بأمرها ليلال من الإسلام في أقصى خصمائه .
وبله طبع موجات كسار الإدياء العرب ،
بعد أن عدل منها ماذهب وشوه في أصابع
ماشوهت حتى لا يكون بها ممان بوجود لبراقس
ولا ممان بآنها وحراتها لم أهرت بها كمن



وه حارب أجرا من أمانة الغربية أبناء على حاسب
من الخصرة والأهمية . ولما في حابة لئ أن سويد

بعد غزوى بصرى ١٢٠ هـ لما في معارك المسلمين
والسنة بمدينة كراتشي. أعلن وجهاً البولس في
مدينته كراتشي أن ١٢٠ شخصاً من المسلمين قد قتلوا
كما أصيب ٢٦ شخصاً آخرين بجراح على إثر معارك
دائرة بين المسلمين والسنة في قرية تسمى
التي تبعد ٢٥٠ ميلاً عن العاصمة الجاكيتا -
السودان هم أنصار الذين هجروا ، والسنة هم أنصار
على واقع الخطأ الرائدين -

أسفل السنة الذين في القرية التي دارت فيها
المعارك القوية ١٠ بدأت المعارك بين قذافي مجهولين
من السنة بما يجعله السنون داخله ١٠ وقع
سلك معاني عند يوم في لاهور راج ضخمه
سنة -

عما هو أكثر كد معركة حربية الإعمار مسند
السنة ، ولا شك سيتم تقابل إلا أن سوق عامة
حسنة وأما ، وست أفترق أغلب المعسكرات المعاصرة
في هذه بعد من الإعمار حتى يوم السج في
المسلمين أن السج في السنة والسنة عرفت إلى
الذراع الأساسي بين الرسول وعلى وبس عرفت بحكم
أهوى وسموه إلى كلا الطرفين المسارعي والارباع
بها في مدهوى الإسلام مدهوى الذي لا يندف بالمسلمين
الإله وحده تتكادوا وماهم ومضى بعضهم أوتاهم
وهم له واحدة على من مواهم -



ب هذا الصراع لطاعى انتهى مع أول معارك الصراع
الإسلام في حصنة ومعدن وحده المسلمين في كيانها
قد حده لخصات دعاء المسلمين في معاركه مودت معهم
صفحات انتابح الإسلامى ، ولا زالت باره السنة
بعد أكبر في باره عرفت ، معاردها الحسى في
وعب وأخر إلى معاد الفس حائلة ، وبكنا الخراج
أسائه ومطلب المصداق نسخة باخرى وأما -

أظهر أن عدى الطرفين المسارعي لم يسما بأن
أمر أنى انصفت حد خمسة غير عاماً على فاسضى
الفرسة السنة ، فاستمر عليها في أمام مبنوة ،

ولا زالت مخرج سائها لأرحمائه مبنوى مسلم أو
مربوه -

بصرى في عدى الطرفين المسارعي لم يسما بأن
الحسنى الحسنى بمسانده الامتصاص منه عتبر
السج يحق لسنة الحكرية راسادة ، وتعجب
الإسلام في أمرىك وأست وطارق دعوته -

اليس في المعارك على المسلمين أن يظفوا منارهم على
صحت حوت ، وحللات قامت عند فرور طوبه -
والسنة يوم أجرح مبنوى إلى حده الكدنة -
وحده الصف وحده أجرح - وحده الهدف -



اليس في المعارك على المسلمين ب مبنوى في يوم
باصفون أحبه على كرم الله وسبه بطلان بسيد
الرسول - وأسمية الحسنى بطلان بعد أبه وعلى
واسه لله فارى الدنيا وأصفا في دعة أنارح منه
أكثر في بلاءه فسر فرماى

عما - أن الإعمار يغلب دوراً خطير أساسياً في
هذه المعركة بين المسلمين وكفى عزلاء المسلمين إلى
الإسلام أعنى مدهورهم في كتاب الله وسبه رسول
لهل وبها مدهورهم عما بفرع الطاعى ، وسبه
هذه الدعاء السنة -

عدهم لم يفرروا أبداً قول الرسول الصادق صلوات
الله عليه

« إذا أتى أحدكم من هذه فداء من والمسلمين
في النار » -

ولا يوحىه إلى المسلمين حتى قال
« لا يرحم » يعنى كفاراً ١٠ حارب بعضهم وقال
-

وعنه - أفنى في حق الإسلام لموم أن يكون بين
-

بين خاص محبوب عفا حربه نه أهله -

وبى حاضر مرسى به سويده نه غير أهله -

وبى في المسلمين لموم حره غير - ولا مسد
-

عفا كمد الله الصالح

نقبيات

بعد س. س. س.

المصاعبة والاستراكية في الأدب

بعد طرح الخس في القصة الفلسفة التي تكب في صحتها ومخاطبات في شؤون الأندلس والتي جعلت بصيرة وأخلاص ، وإن كان قد استهزئت كثره من عمل وسوء ما يكتب في شعر وأسماء وقصص ، سببها من الغالب وما كان في سبيل إخراج .

في هذا الأساس - أساس أخلاصه وموضوعيته - يريد أن يأنس في بعض المسائل التي الازعاج في حالاته الأخيرة بالديموقراطية عن الفن الاشتراكي .

في هذه المسائل مسألة «المصاعبة» وسببها في الأدب جعل على هذا الاتجاه وصورة على أنه يسم في الديموقراطية لا يوافق مع الفهم الاشتراكية ، وفي مقال آخر قال

« إن الفن الديموقراطي يرى انضمام هو الطول ، ويحدد الحرية ونظر في العمال والملاحين ، غيره ما فيها هو انداء والأرد ، وطاعتهما هو الفصل بالأسواق »

وهو يقصد انضمامي العدل البحر التي يمثل ويكف حتى يصبح رأسمالاً يستغل العمال الفقراء البكادجي . قد عطف عليهم فعل ما عساه السيد دافع المصاعبة ، وعدم في غير تلك صورة بورجوازية لا يوافق مع الاشتراكية

ولكن هل هذه الصورة «المصاعبة» موجودة في أدبنا الحديث على أنها صورة يظن الكتاب إلى جانبها مع تلكها ؟ وإلا فأنتم موجودون في الفن الذي يظن منه الاستمرار في رسمها ؟

وهل هذه هي الصورة الوحيدة للمصاعبة ؟ لو لسبب حاله صور أخرى - اشتراكية - لرأى المصاعبة

أحب في السؤال الأول ما لم أر هذه الصورة في أدبنا الحديث وأريد على هذا بأن معظم أدبنا الحديث يحوي في استحقاق الديموقراطية - بصرف النظر عن هذه الصورة بالذات - فكأن أدبنا الذي استحوذ في

الأدب الاشتراكية في العصر الحديث تطبق عليهم ما فعله الاستبداد الخبيث بقده على «مريضه» منهم بالبورجوازية ، إذ واقع عنه «موت»

« في أهم ما يعني به فريخ هو كشف الصوب حمنة للأفراد الذين يمشون في ظل النظام الرأسمالي المستغل » وهو بذلك يصبح فساداً اشتراكياً في الطراز الأول .

وأذاً هو هؤلاء هم الذين أرادهم جميعاً عليه لوهم الخبيث في إحدى مقالاته «هم بورجوازيون» ، إذ قال إن أدبنا كله يحوي في الاتجاه الاشتراكي ، وطبعاً من أجل نقطة واحدة أدب الصيوع وأدب السلب وما فهم جيد الرخص الخبيث بقده «« شيمر »»

هل أصابك أنت أيضاً - يا أسدلاً خبيثاً - عنده «المواجهة» فرحت تقاطع عن «بريطنة» وتدين الأدب العربي نفسه التي .

في صورة انضمامي بالبنكل التي تصفه موجودة فعلاً في الإعلام المصرية ، أما الأدب بأحسانه لمصلحة - هذا بعض شعر المنداح - فاني لم أصادفها في شيء . فإن كانت موجودة في شيء لم أره فهي بأدب لا تمنع منك كل هذا الانضمام وهذه الحكم

وأما - ولا يواحدني في هذه إلا - استحقاق الأن منبسط في شريحة من أدبنا الحديث ، هي شريحة القصة القصيرة ، وقد رأيتها يوماً في أواخر القرن الماضي ، ولم أجد في شيء منها تلك الصورة أو أية صورة تعادى الاشتراكية . بل هي الصيغ رأيت فيها مؤثر الثورة الاجتماعية التي نعلم الآن نتائجها .

فمن في نقابة الأحرار في البورجوازيين المصريين والاحزاب المتطالعين منهم على استصلاح «صلاح» وعدم كان واضحاً للكانه أن الاحزاب كانوا يسيطرون سيطرته فكانت تكون باعة على الصناعة والحجارة . كانوا يملكون زعموا الأموال ويسيطرون على اقتصاد البلاد ، ولكن الذي لم يكن نادياً في مثل هذا النوع هو أن أرباب الاحزاب كانوا يسيطرون اقتصاداً أراضي مصر الزراعية ويعبر الزراعية أيضاً ، بعد أن امتلكوا المصانع والمصارف .

هذا صحيح ، ولكن كيف كان موقف الأديب منه ؟
هائل هذه الصورة التي كتبها «عبد الله بنديب» سنة
١٨٨٩ في جريدته «التنكيت والتبكيته» :

قصة بصوان «أمر برع والمراني» تصور مؤرخاً
اصطغر بلاكراسي ، قدمنا إلى أخيه «شؤون»
وقال به

الفلاح - عازر فيه حبيبه بالمرط (بالعائلة)
بأسبدي *

الخرواح - مرط الماله ضرور كل منه -

الفلاح - الحسن انني بعينه *

شوخه - شيل عسري من دته مني كام *

فلاح - هو انا كاتب - سوف بفصل كام *

كان الخرواح وهو بمثابة مسعلا حول الفلاح

شوخه - مني سبيج *

الفلاح - بدوب كله *

الخوخه - دوفه صار لي ماله حبه - من علمه
عنبري وكتب الكمبيانه *

فلاح - الكتب وجد لحم هو

وبعد هذا الحساب الضعيف جد الفلاح من «أمر برع»
الخرواحه سبيج حبه بيسمدها حانه وعسري حبه *

وعنه الفلاح إلى الخرواحه بعد مدة طويلة لصفي
الحساب ، فيبين له أنه قد بين للخرواحه بعضاً من حبه
بعد أن اشترى منه المرابي كل محصول أرضه بأرضي
الأمان مع الخرافة في الحساب *

وبعد أن ينصرف الفلاح بفتحت رجل - كان حاضراً
معه - إلى الخرواحه ويدسه على هذا الأسال فصول
الخرواحه

- باحسي الزارع حمار ، وأنا اذا كلى عوش
مضلي كله عوش لازم مني باهر سكرحي بعد حبه *

والأمسة على الروح الاستراكية التي صادت أدبا
عد - - - - - أقدام من أيرادها - فتكفي بذلك
... ..

أما المصانعة ذاتها فلها صور مختلفة ، وهي غير

قاصره على صورة الراسمال الشغل * وأصنافها
جسما - أو أصل التسمية اللغوية في اللغة العربية ،
فول الشاعر العربي :

بني عصام سوتت عصاما
وعلمته الكر والاقلاما

من مسموية إلى عصام ، انتهى جبل فيه صمم
لصمم ولم يكن جرحوازيبا ، أما هو مني شحاح
ساد بهمة وجدار بعض الكر والاكدم ولا بعض
بهاجمي والمصدي ، ومثل كل من في فيسيه
و سعد *

فالعصامي الآن هو كل انسان يتعلم بجهده ويرقى
معلمه ، وليس بالآزم أن يكون التلميذ والرفي في
معامل الراسماله والامتنالية *

وهذا أصل له صور لأديبه على أنه يصممك
بأسيد عبد الرهي عصامي فتبني سر أطا و جهه
في مصممك حياتك سيداله وظروفه لأديبه بعدتبعه
في بعض المناسبات ، وأجربها بكمالك وفأبك حتى
صرت الكتاب الكبر وفيه «الصحح صحابه» *

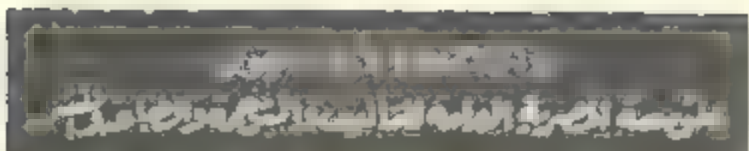
عادل أيها الصديق الكريم من حسانك على
المصانعة والمصامير من أدبا ومصممك مصامير
حي «المطامير» منهم مثل «نصفين مطم» ومحمود
يسور حطت قصصهم بصور «مصاطلي بالوراء»
«كتب مصاميرهم والمطرية منهم» كسا حطت
بالمطامير مع المصامي والكادحين *

وعلى بعض صور في إطار اشهر أدبا الحديث
... ..

عادل حه في عيله ، وسفك صيلك اشتراكيا ،
وأصبح مدير المؤسسة أو رئيس مجلس إدارتها مادا
سبيج «المنى مصامير» *

وبائع حمر صار بكدح ويكد ، ويصامير الرباكي
بروح اشتراكية سعة ، حتى صار صاحب فصل
بحاري في السطاح الخاص - مادا سبيج هذا أيضا أ
... ..

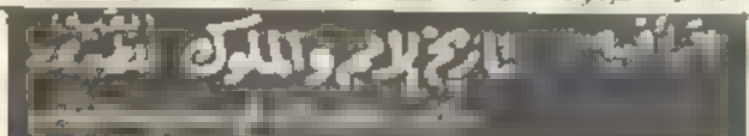
وغير الذي يريد أن يقول لك في ذلك ... هو
أسي أسي أن يلقب مقالات هذه بعض الدين لا



تعدد لغات من المجلد الاول من سلسلة

تراث الانسانية

وهي تشتمل على التعريف والبحث والتحسين وتوثيق الكتب التي توثق في الحضارة
الانسانية في الامم الصاعدة المتعددة من لاداء والكاتب والعلماء



اسيرة لنبوية لان هشام

يقام الاستاذ محمد علي لبحار

الصواعق الاخلاقية لارويدر

يقام الدكتور محمد عيسى هلال

موق الاباطيل لتاكوي

يقام الدكتور نطفي لوفيا

الامناع والموانسة لاي حيان

يقام الدكتور ركني محب محمود

ارد على الدهرين لجمال الدين

يقام محمد طاهر لبحار لادوي

خاتم النبيلونجن لفاحس

يقام الدكتور فؤاد حسن كركي



تطلب من الشركة العربية للطباعة والنشر والتوزيع
٥٧ شارع محمد الرحيل وملكة العربية - بميدانتي الادب بالقاهرة

الكتب - نقد و تعريف

هذه القصيدة وذلك الترحيل بالسبيل الحالد ..
في أسبوع حذاب يقول المؤلفه ..

« كتاب الأعمال والحياء والفكر والبر والنعيم
كلها مودعة في عهد الأساطير » القديمة .. وحكي
للأسبوعية في كل الصور أن يرحل البحر في قصر
إلى هذا المشرق من مفرق النازح ..
وتنوب كذلك في وصف عزم سفارة أطروح الذي
سأه الملك روسر ..

« أن لا سبيل كان بعيدا عن هذه الأعمال -
وبلاحظ الحقل جيد وبلاحظ قواعد » وكان بعض
سود بظم المدة ، أن سفارة اليوم يقدم الترحيل
أعني ذلك في الإردجار الذي كان يمر هذه المرة
من تاريخ الأسبوعية في وادي النهر الكبر مع أرميه

وأحدث الترحيل يقدم في تاريخ مصر القديم مرقته
بأن أخرى .. فقد ذكرها لهذا الملك روسر ، وكرم
سفارة المرح ، أشارت إلى عهد أصبحت الثالث .
الذي صف فيه أعمال ذات أهمية خاصة في منطقة
محافظة بورس في القوم ترفه مخصصا
النهر . وكان صراع بين نظيفة وأشر .. بعد
منذ آلاف السنين - وما زال حيا حتى يومنا
الحاضر - صراع يصح فيه الشكر وسواهم ..
وخدم لهم السيل الهشام إلى الوعد ذاته ، صراع
وصداقه ونكرس وسائق جوى يوجد بين أناس
الذين حبسوا في الوادي وبين النهر الذي يصوب
له يصور حونه وصدونه ..

ومن أصبحت الثالث إلى كامبوس الذي ذكر
الضلع من الهكسوس وأحسن الأول الذي أهله
وطرد الهكسوس من مصر ، ثم حتى مجمع أمرويس
في هذه خط الواحد في بورها الشمام وبصيرة
الأسباطورة من العرب إلى الللال الرابع إلى
حششوس - أقدم أمره حكم في تاريخ الممالك
حتى أمرويس الرابع - أول مؤمن مائة واحد أحد
وهو احتاور - الذي حذو أن سره الله عن الإشكال
وحسن البور علاسه الميرة الوحيدة .. والذي
ترك الحرب وأقام السلام على ربوع النيل تمجيدا
لأله أتوب ..

النيل نور سلاوي

ظم : للأكتاف فيرا

ترجمة : عيد الرواف عز الدين

صالح غطه نور الدين

ون الكتاب معه حياه السيل من أن الله
أعماه المصيري حتى الوقت النهائي .. وكان
أسبوعه النيل إلى حاد فيها ،

« تهر عليك مياه الحياه من السماء ،

وسدق البث مياه أسماء من الأرض ،

وتوحد السماء بالروح من أحلك ،

وعند احرب لك الأرض من ظهور الآله .. »

في أسبوعيات بها مؤلفه الكتاب موضوعها هي
سبل .. حاد بالإضافة إلى قولها

« برمع الين درافيه للشمس وللحر وللأسبوع
وهو يشابه الآله الذي يحيط براسه العناصر كثير
من الأذرع المسويه ، انه أميرة أسبوعية - وسكور
من احراء أسبوعية - ونوتر دابة قوة دفع أسبوعية
- وله أيضا قلب أسبوعي ..

« وبعد ازدهرت بين مودعة كثير من المدن من
القدم حتى وقتنا الحاضر ، مثل : قباط - ورأس
الر - ورشيد - وتصر الإسكندرية إحدى المدن
الساحرة التي أصفى التاريخ على تسها بربها
لأعما ، أنها بصائر معاديتها كفاه حمله إلى جانب
ربانها كامرا » عطفه .

« والصدا التي بها لها النيل مصر الجميل

ببور راحة صامدة ، وسفد مراد الصخره -

كلا العديني - كما في حق ، بالحر والعموم

سبعة ٢٠

« واحمود الفقه وأخروب المظلمة وبور العمل
ومرود أخرواب في مرة مضمرة - كل هذا ينقص
به ، ونمكن على صفحة مائة ، وظفر به مرق
في سر مخزاه الذي لا يحير ، من ٢٦ .

ونقد وصفت واقع النيل سفلى الكتاب التي
تاريخ مصر - وحضارتها القديمة - مينا أرموط

ومن أشبه أحداثين لأجدة الأجداد . . .

«أنت يا أبولون، بعضي حبيته في الألفى الترمي
من السماء وبسدي الحياة - وحيمًا يظهرين كمنه
في الألفى تسمى الأرض بمحالك - . . .
عظيمه محبته في أعالي السماء - أن أشمتك محيط
انعام وقد حطت كل شيء . .

وهكذا أخط الكتاب مدح يا غير التفرج المصري
تقدم أي أن وصل إلى مصر الميحية .
يعرف .

سبعة حقة وإنما لم يبع للشمس الذي كانوا
يعلمون عند الإسماء ذات ملك فصح الصخرة
بإضافة يديها بهم وحسن بهم النيل صالحة .

ير إلى مصر الإسلام التي حبب الإسلام
وحارسه من أهله .

وتسبب يا لكتاب كدلت إلى مصر النسب
والأعمال الإنسانية لصفحة التي شديدا الثورة . .
يذكر كذا الكتاب من السد العالي . . عالي

« أسوان هي الثورة الجيدة بناء النيل فهناك
تسبب بهم حدث في التاريخ المصري . وقد أعد
العلم مناهج في هذا الوقت على الموقع المصري
للسد . .

والسد العالي أكثر من الأهرام - وهو يعرف
الاصصال الضخمة لعمود المنصبة . . في صومرة
المصنوع على هيئة صلب صلب مصنوع من
الحديد وهو أكبر أصب من أشهر مصد
للبيحة وهو كيه من يدره بالماكل

ومسند أسوان مصر الشاهد على الرود
المصرية العاليه والصحة الجميلة لآثارهم
وأقدمهم وسون بلدهم مواضعهم .

« والرسالة تقول »

ان الكتاب بالملوك الأدبي الجذاب - تشبه
مصره سمره - مبعبة ببراعة واحسان - في
ماربع مصر العرويه - ولها الحالك . . أنعظمه
النيل تنبع من أن واديه « مصر » قد عرف التفرخ
منذ أن كان طفلا و وحيه حياة كلها - حضارة
وبعد حصاره عليه بالحركة والعلم الاستبد
والفلسفة والروحية . . ولا نريد هنا أن نقول في

سبا اخالد وحضارتها الجدة كسر دينا فانه كتاب
« التي نرى ملأى » ولكنا نود أن نسا سوالا

هل الفرعونه - قومه .
بعضي - هر بحر فر شه .

ثم كلمة فرعون - نعتي - في القصة المصرية
القديمه . القوى الضار وهي صفة لازمة التاريخ
المصري القديم يوم - كان يحاكم أو الذرعوب حاتم
- وملك - والله .

والذا كانت الحضارة المصرية القديمة قد انطقت
هذه الصفه هناك من تاريخ القديم من رجا
لغة هؤلاء الفرائنة - لأهملهم ومعاينهم وآثارهم
لي شفوها لأنفسهم .

ويود أن يشير هنا . . إلى أن الهكسوس قدموا
غزوا مصر - تسمى ملكهم أبولون بالفرعون -
واحد - وأرسى - عاصمه لآلهة فهو كان وفير
- وألهكسوس الذي يب بارحا آله جاءوا من
سوريا وفلسطين - فرائنة ؟

ان الفرعونية اسم لحضارة قامت على ضفاف
النيل منذ آلاف السنين . منه بعدما حصاره -
بال وأشور وسوى . . وحضارة السوماريين
والأكاديين - والفلسفي فإذا كنا نرى فرائنة
فحبب أن نقول في السورين أنهم يسوريين -
والمرافقين - آشوريين - وعلم جوا . . رحى
هذه الحضارات القديمة - كان التعاون بين وطنا
وفويا . . فسفن حشيشون - فرعونة مصر في
فترة من فترات التاريخ كانتا تجلبا خشب الأرز
- وقوم بعلعلااب كبحاره مع الفسيفس - لسان
الحالية ؟ وإذا أردنا أن نحدد مظاهر التعاون بين
هذه الحضارات - فلأنا بها كتبنا . .

والذي بهما توضيحه هنا ان بعض الفرعونه
في مصر - كان مخطا استعماريا بعدد المائى - تسير
في حقل موازل له - دعوه - مسوريا الكبرى -
وغيرها من الدعوات الإقليمية . .

كل هذا كان لجميع الحرية التي فرضوا الاسما
على وطننا العربي - وذلك للعبولة دون وجوه
وحده يضم هذه الأجزاء القديمة المد . . في دولة
واحدة . . وضع الكتاب في ١٤٤ صفحة عن الطبع
الكتاب والبائر البار القومية بلسيله كتب من
الشرق والغرب . .

تحسين عبد الحى

البريد الالكتروني

رد على مقال

رد على مقالة الأستاذ الدكتور محمد احمد حنظل
د. سوري وسامارسا القومية د. في العدد ١٠٢٨ *

أقول ان كل نقطة في اللغة تنبع من نفس
المصدر فهي ممتدة * وسواء هذا النص يسوع
نظام * ذلك لان كل لغة لغة انسان نص في صف
حصاري متعدد ٠٠٠ في طائفة معينة ، او هي مجمع
معها ، يربطه درجته الثقافية وما قامه ذلك
المجمع ، وما عرّض له خلال تاريخه الطويل وبعد
أهور ماوضع مجامعها بالانحلال المتصاعد *

فكلمة مثل كلمة استقلال تنبع من نفس السامع
الغربي من المقاي غير تلك التي شربها عند المجمع
الانجليزي مثلا ، فمصعب من السبب العربي من
في سبيل الاستقلال ما يدره * ومن هنا يتضح في
تلكية مقال خاطئة وذكرنا ان ذلك الكفاح العربي
الى غير ذلك من الاسماء التي ارسلت بهذه الكلمة *
أما في مجيئ كالبريطاني مثلا لم يترك تلك الكلمة
بالمرأجل التي تربت بها في المجمع الآخر بل تلكه فهي
تسمى لديهم مقاي أخرى *

ومن هنا يرى ان مصعب انشعارات اسودت بعضها
من الخصائص الأخرى في العربية في انشعاراتها
نفس حايي وانكرا صنفه غير تلك التي بعضها
نفس لكلمات في لغة حضارة أخرى *

ونسب أدري كيف يستخدم الناس او الصحافة
الغاط غير مفهومة منها انما مصعب *
فالمفردات ان الاعمال انما تنبع من فكرة فكيف
يبنى لتصحفي مثلا ان نصر لغة غير مفهومة مادام
نصير بها في افكار * هل دعي بالفاظ جديدة لم
تصرف بعد ، أم انه أي بالفاظ حارب أحاسي عليها
دعني * ان انكاس او الانسان العادي لا يستخدم
الفاظا أن بها هو * منا هي كلمات اصطناع المرفق
على استخدامها كدلالة على معاني محتوية معينة *

ومن هنا لا يستطيع ان يقول كما يقول الأستاذ
ان كل لغة لغة انسان نص في صف
حصاري متعدد ٠٠٠ في طائفة معينة ، او هي مجمع
معها ، يربطه درجته الثقافية وما قامه ذلك
المجمع ، وما عرّض له خلال تاريخه الطويل وبعد
أهور ماوضع مجامعها بالانحلال المتصاعد *

ومن هنا لا يستطيع ان يقول كما يقول الأستاذ

يوجد لغة لا تفهم ، لغة واحدة لغات بعضها
نصير عن انفس التي حارب أحاسي عليه ، واتفقوا
على ان يكون ذلك اللغة هي لغة نصير *

انما كل ما قال في لغة نصير بها نصير حلة الى
بعض لغة يوم ناهض تلك لغات التي نصير
مع انشور الرعي لغة * فكيف هو معروف ان اللغة
نظور ونصير بالانحلال الايمان وذلك أمر طبيعي ،
فهناك مغارب مستحبت وفكار مستحبت ، ومطعم
هذه المغارب والأفكار انما تنبع من مصيرها *

ومما جاء في اللغة بلاسب فاصره في ذلك * وان
عائدية في مصعب لا يفهم أكثر من لغات لغة
انصر العبادي وان كان نصير قد كتب بعد ذلك
انصر فكيف الا انها كانت على سطح الأخرى مصفحة
لها بها *

وأما حول في هذا لماذا لا يستطيع المجمع لغوي
تلك اللغة ، فيقوم باصية الفاظ استعدي في
صحيح ماوي تفكر ونصير عن آخر مصعب كتب ورد
تلك المفردات الى اصولها لغوية ، وتولت انما
في الناحية من العرب والاحداث *

نفس ذلك حتى في ناول بأن نصير لا تفهم *
أم ان القول باصطلاحها أحسن وأصح *

تصديق - الأستاذ ابومي الوري

رد على

سبح الأستاذ السعيد ابومي الوري
عنه بهن وورد عليه * ورد الا حذاف نصير
مطما ذلك لان الانسان الذي يخدم انسانا ذكرا
يورد على صف هو حصة لأساسي تفكر في نصير
عنه انما قال *

انه يقول ان كل لغة لغة انسان نصير حلة الى
بعض لغة يوم ناهض تلك لغات التي نصير
مع انشور الرعي لغة * فكيف هو معروف ان اللغة
نظور ونصير بالانحلال الايمان وذلك أمر طبيعي ،
فهناك مغارب مستحبت وفكار مستحبت ، ومطعم
هذه المغارب والأفكار انما تنبع من مصيرها *

أن أن نحل إلى نعتنا بعض الألفاظ التي نعبر عن
هذه الألفاظ بصحارية .

و لكننا عندما نحل يستخدمون هذه الألفاظ في
مفالاتهم إنما يستخدمون اللفظ غير مفهوم للمقارئ .
إنها لا شيء في ذهنه أي معنى أو معنى محسوس لأنه
يصبح عن معنى حصارى غريب عنه - معط لم
يستقر الاستقرار الكافي - لا في بيئته ولا في
عنه . وإذا أراد الإسلا السعيد يومى ١ -

هذه الحقيقة فيذكر في معنى هذه الألفاظ التي
استخدمها في كتاب فهم سفا عن التسمية الاحصائية -

عنه هي الألفاظ في عبارتها - المازكية المدهمة
يوجد بأحد النسخة - على المصنف الأكتروحي سدا
قد يصحف - دراسيت ابوجراحية - دراسان
ابروبووحية و بوجراحية - فهاهم دسايكية
بشعر الحصارى - لفظي الكونوحي - العاخاب
نرمزة واستعمل الكونوحي - الأعداد الإيدولوجية

هذا إلى جانب بلفاظ حرقى مثل أبوجراحية -
ابروغرافية ... الخ كل هذه الألفاظ سبى عن
ألفاظ حصارية حادثة في خارج ولا تدر في ألبسا
في نفاى ما تدر عند المرء أو حبرها . وليس
عندنا معجم حصارى أو فائره معارف نضربها لنا .
ولك معنى في كل هذا .

ذكر

محمد احمد خلف الله

● ورسالة بعض على قول السيد السعيد
يؤمن أن جميع النقة المرمزة لا يصطنع صاحب
الإنطاد المستعمدة في جميع ميادين الفكر والحيا
ايح . بأن جميع معنى عند انشائه بجميع هذه
الألفاظ الحضورية والمصطلحات العلمية وقد نشر
في ذلك (تعجم اوسط) وأربع مجموعات أخرى
سمايع السيد أن يطلع عليها ونفسها في كتاب .
إلى منى هذا التواكل ؟

● إن المسبح بتاريخ المذهب الأدبية والفكرية .
ظهورها ، ونشأتها . بلاط طاهرة خفية - وهي
أن معظم هذه المذهب . بما سما في المنهج

عندنا نظرا إلى المدارس الأدبية نلاحظ أن الترن
سابع عشر حجب لنا مدارس عديدة استمت كلها

مقربا من الحركة الرومانتيكية التي قامت على
مفاهيم المذهب الكلاسيكي في خلال المقرب نسبي

وإنهم ملامح ملامح ولا تكفره في فوسه من
سرب منها إلى لأدب الأخرى .

.....
.....

ثم المذهب الأساسي والمذهب الوجودي وغير ذلك
من المذهب التي عرفت في لأدب الأخرى قبل أن
سرب أينا . أو أسي أمجد عقول لنا .

وأما في الأدب العربي المحدث فلا يجد الباحث
طريقة فكرية أو أدبية جديدة ليست عندما ولا تم
تصنف بعد ذلك لأدب الأخرى . وإنما كل حصا
يختصر في الاستقاء بما في الآداب الأخرى وما يجد
عندها في حدود واحد به فقط . ويصح على الاستمال
ذلك السؤال الذي يصعب إيجاد الإجابة المناسبة
له . لماذا لمف من الأدب الأخرى هكذا صوغف
نعرفه في مائع الطربس . أو يكفى بأن يكون
في الكفة التذاع فقط على حد ليس بدكتور حنيفة
في مقالته في العهد الأسبق

هل هي البتة ؟ أم البتة . . . أحس أن قول
لا هذا ولا ذاك ..

لقد كانت الثورة المصرية وحدها كفيلا من لهم
حكريي تكبر في اندامهم تفكرية والأدبية .
ولقد أمتص العنينة العربية فيما معنى الكبر في
المذهب الفكرية التي أثرت في مقدم المصرية .

ربكي سمع أنه جس هناك مجال لتفكر . وما
هو التواكل والاعتماد على .

التي كذلك ؟ لقد كنت أفكر في هذا عندما
وحبب الحرب في كفة الدكتور حنيفة . والان
ما رمى الرمزة الغراء ؟

دمشق - السعيد يومى الورق

● رسالة
في مقال الأستاذ محمد الرسالة خاصي بالاستاد
لتريات جبر رد على كلمة السيد/السعيد يومى
تورق بمسوى .

أخبار علمية وأدبية

في مدينة الاسكندرية بمصر عام ١٨٨٩ • وشغل كرسى تشايف طب الاطفال في جامعة روما من ١٩٤٢ الى ٥٩ • وكان مستشارا لمنظمة العالمية للصحة وعضوا في كثير من الاكاديميات الطبية الإيطالية والارجينية • وقام بتحقيق علمي هام عن الطفولة والدولة والطفل في إيطاليا بعد الحرب العالمية الثانية •

• « الذين يحترقون » عنوان رواية جديدة أصدرها معه أيام المكنة العربية بالتسامحة للطبيب الاديب الدكتور نجيب الكيلاني • وهي من النوع الدرامي المثير • تصالح مشكلات الجرح الجديد • أو الصراع العنيف الذي يصطخب في شتى نواحيه • وفي الرواية خط عاطفي ومزج يشغل حيزا كبيرا • اعطاهم مذاقا مديا • وتلوفا جذبا



• ابتدع بنك الدم في طوكيو عاصمة اليابان مادة لا تشفى من السرطان • وانما تلف به فلا يتضاعف • ويظهر أن هذه المادة قد ابتدعها العلماء من صيغة الدم الحمراء (الهيموجلوبين • ونصر الكويك) ويؤكد هؤلاء العلماء أن المادة الجديدة لا يسبب استعمالها أضرارا للجسم •



• تنتج الجمعية الادبية بمباردين نشاطها الادبي في هذا الموسم • فتعقد في مساء ١٥ أكتوبر القادم نقوة يعرض فيها عدد من الشعراء أشعارهم الجديدة ويتولى مناقشتها والرد عليها الدكتور أحمد كمال زكي ومن هؤلاء الشعراء : الاساتذة والدكاترة من الذين اسماعيل • محمد البيار • محمد محمود عماد • صلاح عبد الصبور • التسامحة ملك عبد العزيز • محمد محمود الصياد • عامر محمد يحيى •



• ان التجارب التي أجريت أخيرا في روسيا على اللهب • دلت على أن له حاسة تدرك المكان ذا الاشعاع القوي الضار • فتبادر بتجنيبه • والنجاة بنفسها •

• منح جامعة هارفرد بالولايات المتحدة المستشرق المعروف • ج • الدكتوراه الفخرية في الآداب • والمستشرق ج • يشغل في الآن منصب مدير دراسات الشرق الاوسط في جامعة هارفرد منذ عام ١٩٥٥ م



• ناقش اساتذة طب الاسكندرية حنة ايام في ندوة علمية (ضغط الدم) فتقدموا بأبحاث عن ضغط الدم المرتفع • فهدت الندوة في مستشفى الشاطبي الجانبي • بحضور من الجمعية الطبية بالاسكندرية ومكتب ووسيل العلى • وقد اشترك في هذه الندوة العلمية بعض اساتذة الطب • ومن خلال عرض الابحاث ومناقشتها انضج كثير النتائج التي تبين المرض والاضاء على السواء



• يصدر بعد ايام للدكتور احمد كمال زكي كتاب جديد في الفن الادبي وهو دراسات في تاريخ النقد ومناقشات لمشكلات النقد • وامال تطبيقية نقد النتائج بعض الادباء امثال : نجيب محفوظ • صلاح عبد الصبور • سمير عيسى • ويحيى عالى • وتوفيق الحكيم وسعيد عقل •



• اكتشف العلماء الفرنسيون حقيقة جديدة بالاشارة • وهي أن النسل من أفضل الوسائل لاكتشاف لثوث المناطق بالاتصالات القوية • لقد وجه العلماء أجهزة ضغط الاتصالات الى جحور النمل • فوجدوا الاتصال مرتفعا • ثم وجدوا الاتصال في النمل نفسه • وليس في جحوره • قال خبراء الحشرات : ان النمل يجب حثرة الى التي تعلق بالاشجار • وعليها ينسقط الرماد القوي يلتصق بها • وبالتالي ينتقل الى النمل الذي يبحث عن هذه الحشرة فيكشف الاتصال في المناطق الخفية •



• توفي طبيب الاطفال العالم الإيطالي المعروف الاستاذ الدكتور جيتو ترونتالي عن ٧٤ عاما • ولد

المولد طلح

الأستاذ أحمد أحمد فريد

الطريق أمامه لا يتنى أبدا ... وحطواته تيمو
كانها اهتزازات تسدد عتبة . واستقلت الطريق
بطول ويطول حتى يبدو الشارع بلا نهاية . انه
يسير وقد أغلق صدقته حول نفسه . واستحال
هيكلا يتحرك على دبرة واحدة بعد أن ترك أقدامه
تلحق الأسفلت الساخن في طريق بحره جيدا .
يركضه بكل قوة من كيانه .

لأسالة لا يعلمها أحد ... سواء ... مسيقت
سائرا في هذا الزلزال السامع . حتى يلوح الجني
المائل . والبوابة الحديدية الضخمة . والفلاة الأبدية
شمرين . يكفيا كى يتسلل خلال فكيفيا الى داخل
المصباح . وسيفول له عم عيده البواب ما يقوله له
منه شمرين . عندما يراه في الصباح يتسلل كالغزو
الليلول الى مكانه قلم المستخفين

- أريك ياسيد القندى ... كيف الأحوال ؟
وسرد عليه كما يرد دائما - له متشفيدي
ما عم عيده ... شمرين وستة أيام يا عالم ...
اليس هذا حراما ؟ والأمر لم يكن يتطلب أكثر من
ثانية صغيرة لا تستغرق ثانية من القلم الأبيض
الذي يماثل أصابع حنين القندى . لكن حنين
القندى ... الله سبحانه ... لم يكتب هذه
التأشيرة أبدا ... لسبب لا يدريه .. ولا يدريه
أحد . وكان في كل مرة يرى أمامه هذا الطيف
المنهاني الدليل يقف في صمت دون أن يتيسر
بكلمة . كان يشله نظرة سريعة عابرة ... كأنه
مقدم ... أو دوسيه . أو رأس مسمار يطل من
المخاط . ثم يغضى وجهه السمى في أوراق
كثيرة . ويطل مسيد القندى يحدق فيه . نظراته
تتكلم وتشرح - وأصابه في خصية تتسلل . ولى
قلبه دقات سريعة تطارد أنفاسه . والأفكار تترت
في عقله قبود الصمت . وكان دائما لا ينظر إلا
برد واحد من هذا الوحل الطهم - له ورقك
مأجاش ...

- يا أستاذ حنين القندى معروف ... الأول
يعتزلوا من الجوع ... ويتنى فتنة عيانة ...
ونفسها في التزلزل . وتخلط الحنود المزعمة وهي
تصرخ - أما عزيمة يا أستاذ ... وقد دس ...
ذبه ؟ تهد في أسي - ثم تسأل وأصابه
للبيش على بطاقة جيبه الفارغ في خصية ... آمال
كل ذنب أيا ... أيوه كان ذنبك يا سيد ...
ذنبك أنك كبرت ... عجزت ... بليس ذى يغل
البلدية التي دأب لخدمة . وقاضل يفرجه بالرساس
لكن ... فيه فرق بيني وبين البقل يا حنين
القندى ... أنا ورايا عيلة ... عيلة عاوزة تاكل
يا حنين القندى . البنت ... البنت لا تتشعل
في رقبتي ... وهي فكرة الله جيت معاك التور
التي بقالها شهرين تسالك عليه ... تقول لها أبة
يا حنين القندى ؟ لكن ... طبعاً ما فكرت في
حاجة ذى دى ... أنت بقل لسه في صحتك ... لسه
لسه عضتك جرى ما اكترش الحوس ... لسه
بقل على ... يا حنين القندى ...

الطريق طويل ... طويل لا يتنى أبدا . رائ
التمسار التفرس في كعبه ابتداء ثلاثي . لقد غاص
لشاح في القلم ... وهو ... يجب أن يموس على
كعبه ... وكعبه يموس على أسفلت الطريق ...
والطريق يضطك ويكاد يخلقه لأنه يبدو بلا نهاية .
تأخا كما قال له مدبري البقال في الصباح وهو يده
اليه بدا بها سيجاريتين طمونت . . واليد تهاب
رغبة في التراجع - عيه الحكاية دى مالهش آخر
والأية ... هو حنين القندى ده دوش ناري
بضى الورق أبدا . وتتحرك شفتاه في همهمة
خافتة . لا يفوى أحد أن كانت اعتذارا أم شسيتا
آخر . فلم يسمها أحد . . حتى ولا هو ... لقد
أصبح تحريك شفاهه عادة . منذ أن فرمت الكلمات
من لسانه . وبضى سائرا ومعالج المي تتلاشي وراء
ظهره . ويصبح حنين القندى دنيا كاملة تستصه
حتى آخره .

لكنه اليوم يشعر بقفعية متفردت في أسفلت
الطريق الطويل . ويغالب الرغبة في أن يعود الى
المنزل . لكنه ظفم في أن يكسب هذه الرغبة
. يحاول أن ينقل قدميه في سرعة . ويدوس بشدة
على كعبه الداس لميل الآلم يقتل في نفسه هذه الرغبة
اللمحة . ويرى على أرض الطريق وحيا صغيرا أطفلة
تتألم . ولا يعود يحس بتمه ... فيجب أن يسير .



الدار القومية للطباعة والنشر